



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4817

التاريخ : الخميس 2018/12/20

الفبر الرئيسي



خطة روسية لمصالحة
فلسطينية مع وصول هنية إلى
موسكو بعد أيام

... ص 4

أبرز العناوين



كتائب القسام توجه رسالة للأسرى في سجون الاحتلال
حماس: رفض فتح لخطوات هنية يمثل خروجاً عن الإجماع الوطني وعدم جديتها بالمصالحة
الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على طرد عائلات فلسطينية من منازلها
فضائية الأقصى توقف بثها بسبب القصف والأزمة المالية
صحفيون عرب يزورون "إسرائيل"... وبعضهم يرى الاعتراف بها بداية لـ"نهضة العرب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عريقات يكشف تفاصيل لقائه الأخير بـ"كوشنر"
6	3. "الزراعة الفلسطينية" تهدد بالرد على وقف "إسرائيل" استيراد منتجات زراعية فلسطينية
6	4. وفاة قتيل فلسطيني في إسطنبول عبد الكريم الخطيب
المقاومة:	
7	5. كتائب القسام توجه رسالة للأسرى في سجون الاحتلال
7	6. حماس: رفض فتح لخطوات هنية يمثل خروجاً عن الإجماع الوطني وعدم جديتها بالمصالحة
8	7. الحية يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر
8	8. "الديموقراطية" تدعو فتح لوقف التصريحات التوتيرية وتهيئة المناخات لرفع العقوبات عن غزة
9	9. وفد من حماس يغادر غزة متوجهاً إلى مصر.. والحركة تنفي مغادرة هنية
9	10. فصائل المنظمة تجتمع برام الله لبحث المصالحة
10	11. إطلاق "التجمع الديموقراطي الفلسطيني" بغزة لإسقاط "صفقة القرن"
10	12. حماس: إبعاد عائلات المقاومين لن يؤثر في عزيمة أبناء شعبنا
11	13. حماس: الحاضنة الشعبية تحمي المقاومين من الاحتلال والتنسيق الأمني
11	14. "الديموقراطية" تنتقد لقاء حسين الشيخ بـ"الشاباك"
12	15. فتحي حماد: التنسيق الأمني عار وسينهار تحت أقدام المقاومين
12	16. فتح: تصريحات غرينبلات مسيئة للشعب الأمريكي
13	17. قوى غزة ترفض اختراقات التطبيع العربية وتخص منها تصريحات وزير خارجية البحرين
13	18. هنية يتلقى اتصالاً من الأمير حمد آل ثاني معزياً بوفاة شقيقه
14	19. حماس تطالب السلطة بالإفراج عن المعتقلين والتوقف عن ملاحقة المواطنين
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. بعد قرار انسحاب القوات الأمريكية من سورية.. نتنياهو: قادرون على حماية أمننا
14	21. نتنياهو: حزب الله أغلق مواقع الأسلحة الدقيقة قرب مطار بيروت
16	22. الكنيسة يصادق بالقراءة الأولى على طرد عائلات فلسطينية من منازلها
16	23. الطيبي: قانون طرد العائلات جريمة حرب
17	24. الكنيسة: جهوزية الجيش الإسرائيلي تحسنت بعد العدوان على غزة

18	25. النيابة العامة توصي باتهام نتياهو بتلقي رشى
18	26. نتياهو يزعم إطلاق خطة لمحاربة العنف ضد النساء العربيات
19	27. أبو رحمون تقترح خطة شاملة لسد الفجوات الرقمية
19	28. مطالبة "التواصل الاجتماعي" بوقف التعاون مع "وحدة السايبر" الإسرائيلية
19	29. الكنيست يصادق بقراءة أولى على منع نشر أسماء وصور قتلى العمليات عبر شبكات التواصل
	الأرض، الشعب:
20	30. فضائية الأقصى توقف بثها بسبب القصف والأزمة المالية
20	31. هيئة الأسرى: حصاد 2018 كان بالنسبة للأسرى قاسياً ومؤلماً وخطيراً
21	32. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال تسعى إلى تحويل أطفال فلسطين إلى معاقين
21	33. تقرير: الاحتلال قتل 54 طفلاً واعتقل أكثر من 900 منذ بداية 2018
22	34. 65 مستوطنناً يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة
22	35. مستوطنو "تدفيع الثمن" يعطبون إطارات 40 مركبة ويخطون شعارات عنصرية في بيت حنينا
22	36. عائلة فلسطينية تتهم الجيش الإسرائيلي بإعدام نجلها عقب اعتقاله
23	37. أسير من جنين يحصل على شهادة الماجستير في القانون
	اقتصاد:
23	38. دراسة: صحيفة فلسطين تتصدر الصحف اليومية اقتصادياً
	ثقافة:
24	39. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر "قطاع غزة السياسات الاقتصادية للإفكار التنموي"
	الأردن:
24	40. الأردن يعلن التوصل لتفاهات مع السعودية لحل أزمة جوازات الحجاج وتحديداً الفلسطينيين
	لبنان:
25	41. "الخارجية اللبنانية" تؤكد التزام لبنان بالقرار "1701" كاملاً
	عربي، إسلامي:
25	42. صحفيون عرب يزورون "إسرائيل"... وبعضهم يرى الاعتراف بها بداية لتهضة العرب"

27	43. "الخارجية الإيرانية": اعتراف أستراليا بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" قرار "خاطئ وغير محسوب"
27	44. المؤتمر القومي العربي يدعو لاحتضان "مسيرات العودة" وإيقاف التطبيع مع "إسرائيل"
دولي:	
29	45. وفد برلماني روسي في "تل أبيب" لإنهاء الأزمة الدبلوماسية مع "إسرائيل"
29	46. بعثات الاتحاد الأوروبي تدعو "إسرائيل" لوقف الهدم والمصادرة في الضفة وشرق القدس
30	47. غرينبلات ينتقد نعي "فتح" لنعالوة والبرغوثي
30	48. 18.5 مليون دولار من السويد والنرويج لتحسين البنية التحتية الفلسطينية
30	49. برنامج الغذاء العالمي يقلص عمله في الضفة والقطاع
31	50. الشيوخ الأمريكي يبحث الاعتراف بـ"السيادة الإسرائيلية" على الجولان
32	51. الأمم المتحدة: لا مخارج في "إسرائيل" للأنفاق التي اكتشفت على الحدود مع لبنان
حوارات ومقالات	
32	52. لآيات إيهود باراك ومستقبل إسرائيل... د. محمد السعيد إدريس
34	53. هل هي نهاية الحقبة الفلسطينية؟... د. ناجي صادق شراب
36	54. الاحتلال في مواجهة هبة الضفة والقطاع... حلمي موسى
39	55. التطبيع مع العرب يبدأ بالفلسطينيين... عاموس جلعاد واودي افنتال
40	56. في الضفة "الإرهاب" جيد لليهود!... تسفي برئيل
42	كاريكاتير:

1. خطة روسية لمصالحة فلسطينية مع وصول هنية إلى موسكو بعد أيام

رام الله، تل أبيب - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن روسيا تخطط للتحرك من أجل عقد مصالحة فلسطينية بين حركتي فتح وحماس. وأضافت المصادر: "الروس أبلغوا الأطراف بما في ذلك إسرائيل أنهم بصدد فحص هذا الأمر لدى حماس والسلطة". وتابعت: "الروس أبلغوا الجميع أن ذلك يساعد على الهدوء ويدعم إقامة الدولة الفلسطينية".

وبحسب المصادر، فإن ذلك كان سبباً رئيسياً لتوجيه وزارة الخارجية الروسية دعوة إلى هنية لزيارة موسكو. وأكدت المصادر أن ثمة ترتيبات من أجل هذه الزيارة منذ وقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

2. عريقات يكشف تفاصيل لقائه الأخير بـ"كوشنر"

لندن: كشف صائب عريقات أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، تفاصيل اجتماعه الأخير مع مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر في البيت الأبيض، وذلك قبل أقل من أسبوع من إعلان واشنطن عن اعترافها بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" في كانون الأول/ديسمبر 2017، حسبما صرح عريقات في منتدى الدوحة للسياسة الدولية في قطر الأحد 2018/12/16.

وقال عريقات، إنه ذكر كوشنر، بأن ترامب كان عليه أن يوقع تنازلاً رئاسياً يؤخر نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، الأمر الذي ردّ عليه كوشنر، الذي وصفه عريقات بالـ"قتالي"، قائلاً: "لن نوقع".

وقال عريقات "ماذا تقصد بلن نوقع؟" وأضاف "وعدنا الرئيس في البيت الأبيض بأنه لن يتخذ أي خطوة قد تستيق أو تعرض على القدس مسبقاً وليس قبل المفاوضات".

ثم أعلن عريقات أنه إذا مضت الولايات المتحدة في خطوة السفارة فإن الولايات المتحدة سوف "تستبعد" نفسها من أي دور في عملية السلام.

أجاب كوشنر: "لا تهددني".

ردّ عريقات: "ستكون قد استبعدت نفسك من أي دور في عملية السلام".

وقال كوشنر: "لا تعرف التغييرات التي تحدث من حولك في العالم العربي".

أجاب عريقات: "أفضل شيء بالنسبة لي هو أن أكون طالباً لذا علمني".

صاح كوشنر: "لا تكن ساخراً!"

وقال عريقات إنه حاول بعد ذلك شرح وجهة نظره والتحذير من العواقب الوخيمة المحتملة لنقل السفارة، "هل تعتقد أن الدول العربية ستفتح سفارات لها في تل أبيب وتقبل القدس بالمسجد الأقصى كعاصمة إسرائيل؟"، وتابع: "بالنسبة لهم كلهم، القدس خطّ أحمر سعوديون، قطريون، مصريون،

أردنيون بحرينيون. لذلك ما الذي تتحدث عنه؟".

ليرد كوشنر "هذا هو عملنا وسياساتنا".

ورد عريقات محذراً كوشنر: "إذا قمت بذلك فسوف تذهب بالإسرائيليين والفلسطينيين إلى حافة الكارثة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

3. "الزراعة الفلسطينية" تهدد بالرد على وقف "إسرائيل" استيراد منتجات زراعية فلسطينية

رام الله: في خطوة يخشى مسؤولون أمنيون أن تساعد على تدهور الأوضاع انتقلت المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية إلى ميدان المنتجات الحيوانية والزراعية، بعدما منعت السلطة الفلسطينية استيراد الخراف عبر تجار إسرائيليين، وردت "إسرائيل" بمنع استيراد الخضراوات والفواكه الفلسطينية، ما أدى إلى تهديدات متبادلة بين الطرفين.

وقالت وزارة الزراعة الفلسطينية، إنها سترد بالمثل في حال دخل القرار الإسرائيلي بمنع إدخال الخضراوات والفواكه من السوق الفلسطينية إلى أسواق الخط الأخضر حيز التنفيذ. وأكد وكيل وزارة الزراعة عبد الله لعلو أن "الحكومة سترد بالمثل في حال اتخذوا قراراً رسمياً".

ولم تبلغ الحكومة الفلسطينية بقرار إسرائيلي رسمي لكن جنوداً على حواجز تجارية في الضفة منعوا أمس شحنات خضراوات وفواكه من دخول "إسرائيل".

وقالت وزارة الزراعة الفلسطينية إنها تعمل وبشكل حثيث على حماية المنتج الزراعي النباتي والحيواني لتمكين المزارع وتعزيز صموده، موضحة "أنه في ظل انخفاض أسعار بيع الخراف الحية في السوق الفلسطينية نتيجة مضاربات التجار الإسرائيليين الموردين للسوق الفلسطينية للخراف المستوردة من بعض الدول، اتخذت الوزارة قراراً بمنع إدخال الخراف المستوردة عبر مستوردين إسرائيليين".

وينذر القرار الإسرائيلي الجديد بإيجاد أزمة محتملة في قطاع الزراعة الفلسطيني. وبحسب تقديرات إسرائيلية فإن المزارعين الفلسطينيين يرسلون 200-300 طن من منتجاتهم يومياً لـ"إسرائيل"، ما سيكلف الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه أزمة خانقة مليون شيكل (نحو 260 ألف دولار) يومياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

4. وفاة قنصل فلسطين في إسطنبول عبد الكريم الخطيب

توفي القنصل العام الفلسطيني في إسطنبول، عبد الكريم الخطيب، مساء يوم الأربعاء 2018/12/19، بعد صراع مع مرض السرطان. وأفاد وكالة الأناضول بأن الخطيب (60 عاماً) كان يرقد للعلاج في مستشفى بإسطنبول منذ عام تقريباً. وذكرت مصادر مقربة من أسرة الراحل، أن صلاة الجنازة عليه من المقرر أن تقام في جامع "الفتاح" في إسطنبول، دون تفاصيل إضافية.

عرب 48، 2018/12/19

5. كتائب القسام توجه رسالة للأسرى في سجون الاحتلال

غزة: وجهت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، رسالة إلى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة عهدها بالإفراج عنهم. وقالت الكتائب في تقرير نشرته على موقعها العسكري يتحدث عن صفقة وفاء الأحرار 1 وتفاصيل إبرامها: "ويبقى أسرانا البواسل على أمل عهده الحقيقه بعينها، فإذا كان الوعد قسامياً كانت الفعال بديلاً للأقوال". وأكدت الكتائب وفق متابعة "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه "ما زال الأمل"، مشيرة إلى أن العهد الذي قطعه كتائب القسام وعلى لسان الناطق باسمها أبو عبيدة، "أنه طالما هناك أسير فلسطيني في السجون الصهيونية لن تدخر المقاومة جهداً في إخراجه". وفتت إلى أن "إعلان كتائب القسام عن أسر الجندي الصهيوني "شاؤول آرون" شرق غزة، خلال معركة العصف المأكول، وما تبعته من إعلان للقسام عن بقية الأسرى الصهاينة، "كل ذلك هو ثقب في خرسان السجن إلى فجر الحرية القريب للأسرى بإذن الله". وختمت رسالتها بالقول: "ويبقى أسرانا البواسل على أمل عهده الحقيقه بعينها، فإذا كان الوعد قسامياً كانت الفعال بديلاً للأقوال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/19

6. حماس: رفض فتح لخطوات هنية يمثل خروجاً عن الإجماع الوطني وعدم جديتها بالمصالحة

عمان - نادية سعد الدين: تواصل التجاذب الإعلامي بين حركتي فتح وحماس، مؤخراً، منذ حديث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عن خطوات مهمة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية. وقال المتحدث باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، إن "ترحيب الفصائل الفلسطينية، بخطوات هنية؛ لترتيب البيت الداخلي، يعكس إيجابية الحركة وحرصها على إنهاء الانقسام الحاصل لمواجهة التحديات الراهنة". وأضاف القانوع، في تصريح له، إن "رفض حركة فتح لهذه الخطوات، يمثل خروجاً عن الإجماع الوطني، وعدم جديتها بتحقيق الوحدة، وبناء الشراكة مع الفصائل". وكان هنية قد عرض، خلال خطابه بمهرجان انطلاقته حركته الأحد الماضي، خطوات لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، تبدأ بالذهاب مباشرة إلى الوحدة الوطنية، وتحديد موعد الانتخابات ولو بعد ثلاثة أشهر؛ والبدء بتطبيق اتفاقيات 2011 بملفاتها الخمسة.

الغد، عمان، 2018/12/20

7. الحية يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر

التقى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية صباح الأربعاء بنخبة من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في لقاء تكريمي بذكرى انطلاقة حركة حماس الحادية والثلاثين. واستعرض الحية في بداية اللقاء أبرز التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وعلى رأسها قضية القدس، وقضية اللاجئين، والاستيطان، واستمرار الانقسام، خاصة مع استمرار الانحياز الأمريكي للاحتلال، وحالة الضعف والتطبيع العربي. ودعا الإعلام الفلسطيني والعربي إلى رفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بالصوت العالي، وإظهار مساوئه على القضية الفلسطينية والعالم العربي والإسلامي. وطالب برفض كل محاولات توطين اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، داعياً إلى الكشف عن هذه المحاولات وإبراز خطورة هذه القضية على حقوق شعبنا.

كما دعا الحية إلى تسليط الضوء باستمرار على المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة وأهلها المرابطون، وعمليات الاستيطان المستمرة في الضفة الغربية المحتلة. وجدد التأكيد على ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، مستعرضاً جهود حركة حماس والتسهيلات الكبيرة التي قدمتها في سبيل ذلك. وقال إن المدخل الطبيعي لمواجهة خطر التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية هو التوجه إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر. وأضاف أننا بدون إعادة ترتيب البيت الفلسطيني والوصول إلى قيادة واحدة لمنظمة التحرير سنبقى ضعفاء، وستبقى حالة الانقسام تهدد قضيتنا.

موقع حركة حماس، 2018/12/19

8. "الديموقراطية" تدعو لوقف التصريحات التوتيرية وتهيئة المناخات لرفع العقوبات عن غزة

غزة - أحمد المصري: شدد عضو المكتب السياسي للجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، على أن التحديات السياسية الراهنة التي تواجه القضية الفلسطينية، تستدعي من الجميع العمل على تحقيق جبهة داخلية موحدة، وتجميع عناصر القوة و"ليس العكس".

وقال أبو ظريف لصحيفة "فلسطين": إن ما طرحه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مهرجان إحياء انطلاقة الحركة الـ 31، في جزئية الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، كان بمثابة طرح سابق منذ العام 2005 لكافة القوى الوطنية والإسلامية، ومحط نداء لتنفيذه. وأكد أن الخطاب يتقاطع مع المطلب الوطني لإنهاء حالة الانقسام السياسي، ويعكس لاستراتيجية وطنية قائمة على الوحدة الوطنية ومجمع عليها سابقاً، فيما أن تنفيذها من شأنه أن يفكك حالة الانقسام بلا رجعة.

ورأى أبو ظريفة أن لا خيار أمام الفلسطينيين إلا الوحدة، مطالباً قيادة فتح والسلطة بالالتقاء على مستوى الأمناء العامين للفصائل، واللجنة التنفيذية والمجلس الوطني من أجل التوافق على بدء عمل حكومة وحدة وطنية، على رأس أولوياتها توحيد المؤسسات، ومعالجة إفرزات حالة الانقسام السياسي، والتحصير لإجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية، والمجلس الوطني، وفقاً لاتفاق بيروت عام 2017. وأكد أن الجميع ملزم بالاتفاق على برنامج وطني مشترك، يمثل الكل الفلسطيني، والعمل ضمن استراتيجية وطنية تتجاوز اتفاق أوسلو، مع الاعتماد على الكفاح على الأرض، وخلال المؤسسات الدولية. وشدد على أن إصرار السلطة وحكومتها على مصطلح التمكين، والتمترس خلف هذه النقطة يضع بما لا يدع مجالاً للشك العصي في طريق المصالحة، والضرب بعرض الحائط الاستجابة للنداءات والمطالبات الوطنية العريضة لإنهاء الانقسام.

ودعا حركة فتح إلى وقف التصريحات التوتيرية، وتهيئة الظروف والمناخات لرفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، ووقف التهديد باتخاذ إجراءات أخرى، داعياً "عباس" بصفته رئيساً للسلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياته، والعمل على توحيد الجبهة الداخلية لمجابهة صفقة القرن والهجمة الإسرائيلية المسعورة على الأرض.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

9. وفد من حماس يغادر غزة متوجهاً إلى مصر.. والحركة تنفي مغادرة هنية

قال المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2018/12/19، أن وفداً قيادياً رفيع المستوى من حركة "حماس"، قطاع غزة، متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة. وأكد مصدر قيادي في حركة حماس لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الوفد يتضمن عدداً من أعضاء المكتب السياسي في قطاع غزة. من جانبه، أكد مسؤول في معبر رفح البري في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" مغادرة وفد حماس إلى القاهرة عصر اليوم.

وجاء في موقع حركة حماس، 2018/12/19، أن مكتب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أكد أنه لا صحة للأنباء التي تتحدث عن مغادرة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية قطاع غزة. ودعا المكتب يوم الأربعاء وسائل الإعلام كافة إلى تحري الدقة والمصداقية في نشر الأخبار.

10. فصائل المنظمة تجتمع برام الله لبحث المصالحة

رام الله: من المقرر أن تعقد اليوم فصائل منظمة التحرير اجتماعاً في مدينة رام الله، للبحث في كيفية مواصلة جهود ومساعي المصالحة، وإيجاد خطة تستند لكيفية المبادرة بشكل فوري لإنهاء الانقسام.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن لقاء آخر سيعقد على مستوى القيادة فور عودة الرئيس محمود عباس لأرض الوطن، لـ "متابعة وترتيب البيت الداخلي أمام هجمة حكومة الاحتلال ومستوطناتها على أبناء الشعب وقيادته". وأشار إلى سلسلة من الاجتماعات التي عقدت على مستوى الفصائل خلال الأيام الماضية، أسفرت عن تشكيل لجنة وطنية وشعبية للتصدي للعدوان الذي يمارسه الاحتلال ومستوطنوه، من خلال استمرار لجان الحراسة وتعزيزها وتشكيلها من مختلف الفصائل والمؤسسات والمواطنين. وقال "الاجتماعات كدت على ضرورة توحيد الصف وإنهاء الانقسام واتخاذ موقف موحد لمنع السماح لأي طرف كان من استغلال الظروف لتنفيذ أجندات خاصة به".

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

11. إطلاق "التجمع الديمقراطي الفلسطيني" بغزة لإسقاط "صفقة القرن"

غزة: أعلن في قطاع غزة أمس إطلاق "التجمع الديمقراطي الفلسطيني" لإسقاط "صفقة القرن". جاء ذلك خلال اجتماع موسع للجنة التحضيرية، التي بينت أن التجمع يهدف إلى مجابهة التطبيع، والتحديات الوطنية الراهنة، والنهوض بالمجتمع الفلسطيني من أجل الحرية والتعددية، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته في وجه الاحتلال والاستيطان والحصار. ويضم التحالف: الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، وحركة المبادرة الوطنية، وشخصيات وطنية، وممثلين لقطاعات اجتماعية. وحضر الاجتماع الموسع الذي عقد في جمعية الشبان المسيحيين بمدينة غزة المئات من ممثلي القوى الديمقراطية الخمس، وشخصيات وفعاليات اجتماعية ونقابية ونسوية.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

12. حماس: إبعاد عائلات المقاومين لن يؤثر في عزيمة أبناء شعبنا

قالت حركة "حماس" إن مصادقة برلمان الاحتلال على مشروع قرار إبعاد عائلات المقاومين يدلل على فشل الاحتلال في التصدي للمقاومين الأبطال بعد كل الإجراءات القمعية والإجرامية بحق عائلاتهم. وأكدت الحركة في تصريح صحفي مساء اليوم الأربعاء، أن استهداف عائلات المقاومين لن يؤثر في عزيمة أبناء شعبنا في مواصلة المقاومة.

وأوضحت أن حكومة الاحتلال تحاول اليوم استرضاء قطاع المستوطنين بهدم منازل المقاومين وإبعاد عائلاتهم؛ وهو ما يعبر عن العقلية الفاشية التي بات يقود فيها اليمين المتطرف حكومة

الاحتلال بالانتقام من الفلسطينيين. ونوهت أن هذا السلوك العدواني سيزيد من إصرار شعبنا على مواصلة المقاومة حتى التحرير. وحيّت حماس عائلات المقاومين والثبات الذي أبدته تلك العائلات عند هدم منازلها، بالتأكيد أن بيوتها فداء لفلسطين، قائلةً: على الاحتلال وقادته أن يفهموا الرسالة جيداً، فشعبنا سيقدم كل ما يملك من أجل تحرير الأرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2018/12/19

13. حماس: الحاضنة الشعبية تحمي المقاومين من الاحتلال والتنسيق الأمني

غزة: وجهت حركة "حماس" رسالة شكر وامتنان إلى الحاضنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، مؤكدة أنها الحامي والحاضن للمقاومين من الاحتلال الإسرائيلي والتنسيق الأمني. وقال حازم قاسم، الناطق الرسمي للحركة، في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الحاضنة الشعبية التي حمت الشهيد أشرف نعالوة تؤكد الدعم والإسناد للمقاومة والمقاومين، مشدداً على أهمية الالتفاف حول هذا النهج حتى دحر الاحتلال. وأضاف: "رأينا قمة هذا التضامن من الحاضنة الشعبية من عائلة بشكار التي احتضنت المقاوم الشهيد أشرف نعالوة، وغيره من المقاومين"، لافتاً إلى أن الاحتلال يتخبط في مواجهة هذه الأساليب الوطنية. وحول سياسة هدم البيوت، أكد قاسم أن الاحتلال يتصرف بتخبط، ويواصل سياسة الهدم التي بدأت منذ احتلال فلسطين، ومن قبله الانتداب البريطاني. وأضاف: "في كل مرة تثبت هذه السياسة فشلها؛ في غزة هدم عشرات آلاف المنازل على رؤوس أصحابها، وما زالت هذه الحاضنة تلتف حول المقاومة بالرغم من هذه السياسة، وستفشل كما فشلت كل جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وسيزداد التفاف شعبنا حول المقاومة كلما زاد البطش الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/19

14. "الديموقراطية" تنتقد لقاء حسين الشيخ بـ"الشاباك"

رام الله: انتقدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أمس، استمرار لقاءات رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية بالسلطة الوزير حسين الشيخ، برئيس "الشاباك" الإسرائيلي ندف أرغمان، مطالبين بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال.

ودعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية تيسير خالد، إلى وقف الاتصالات الجارية مع الاحتلال، وعدم إضاعة الوقت، والشروع في تطبيق قرارات

المجلسين الوطني والمركزي وقرارات اللجنة التنفيذية بإعادة بناء العلاقة مع (إسرائيل) باعتبارها دولة معادية واحتلال واستعمار استيطاني ودولة تمييز عنصري وتطهير عرقي. وطالب خالد في بيان له أمس، بوقف التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، وسحب الاعتراف بـ(إسرائيل) من خلال خطوات متدرجة تقضي إلى التحرر من قيود اتفاقيات أوسلو وتوابعه كاتفاق باريس الاقتصادي، وفقاً لخطة العمل التي أقرها المجلس الوطني الذي انعقد نهاية إبريل/ نيسان الماضي وما تبعه وسبقه من قرارات تم التوافق عليها بالتفصيل في المجالس المركزية الفلسطينية. وأضاف أن ما تشهده العملية السياسية بين السلطة والاحتلال منذ سنوات وما تؤشر إليه التفاهات التي يجري تطبيقها على الأرض في "صفقة القرن" الأمريكية الإسرائيلية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأنه لا يوجد شريك إسرائيلي يمكن الوصول معه إلى تسوية سياسية شاملة ومتوازنة، وبأن السلطة وحدها تعيش في الوهم بوجود اتفاقيات مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

15. فتحي حماد: التنسيق الأمني عار وسينهار تحت أقدام المقاومين

غزة - طلال النبيه: قال فتحي حماد، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس": إن التنسيق الأمني التي تقوم به السلطة في رام الله عار لا بد أن ينتهي منه الشعب الفلسطيني. وأكد في حديث لصحيفة "فلسطين" أن التنسيق الأمني سيقسط عاره وسينهار يوماً ما تحت أقدام المقاومين، لافتاً إلى أن شعبنا ملتحم في مواجهة الاحتلال والتنسيق الأمني. وأضاف: "الشعب الفلسطيني يلتحم في مقاومته وفي مسيرات العودة وفي مواجهة المحتل والتنسيق الأمني ويصر على مواصلة الجهاد والمقاومة".

وأشار إلى أن شعبنا الفلسطيني ومقاومته "أقسموا يميناً ألا يعطوا الدنية لا في الدين ولا في الوطن ولا في الأسرى ولا في المسرى ولا في حبة رملة"، مشدداً على بقائهم واستمرارهم في نهج المقاومة حتى تحرير فلسطين. ووجه رسالته إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني صاحب حق ولا بد أن ينتصر.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

16. فتح: تصريحات غرينبلات مسيئة للشعب الأمريكي

رام الله: هاجمت حركة فتح المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، قائلة إنه "بتصريحاته وتصرفاته ووقوفه إلى جانب الاحتلال، يسيء للشعب الأمريكي صاحب القيم والمبادئ التي نحترمها ونقدرها". وجاء هجوم حركة فتح على غرينبلات بعد أن وصف غرينبلات نعي الحركة لأشرف نعالوة وصالح البرغوثي اللذين قتلتهما إسرائيل الأسبوع الماضي بـ"العار".

وقالت الحركة في بيان: "إن غرينبلات يدرك في قرارة نفسه أنه يعمل وفقاً لأجندة صهيونية تُبرر للإسرائيلي قتل الفلسطينيين ونفيهم وعقابهم جماعياً، ويرفض في الوقت نفسه بقوة مطالبة الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة، ورفضهم للقرارات الظالمة الأمريكية الإسرائيلية".
واتهم عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها، أسامة القواسمي، غرينبلات بأنه "يرى الأمور بعيون المتطرفين المستعمرين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

17. قوى غزة ترفض اختراقات التطبيع العربية وتخص منها تصريحات وزير خارجية البحرين

غزة: أكدت قيادة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، رفضها وإدانتها لـ"اختراقات التطبيع" التي جرت في العالم العربي خلال الفترة الماضية، وخصت منها "التصريحات الضارة" لوزير خارجية البحرين، التي أيدت قرار أستراليا بنقل سفارتها إلى مدينة القدس الغربية. وأعلنت في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن عمليات "التطبيع التي تجري تعطي أوراقاً مجانية للاحتلال". ودعت عواصم العالم لرفض الضغوطات الأمريكية الهادفة لنقل سفاراتها إلى مدينة القدس "عاصمة فلسطين المحتلة". وأدانت بشدة الموقف الأسترالي، وكذلك "التصريحات الضارة" لوزير خارجية دولة البحرين. وشددت القوى الفلسطينية على أهمية مواجهة "التصعيد العدواني" الذي تمارسه قوات الاحتلال، من خلال "تفعيل مقاومة ضد الاحتلال في كل مناطق التماس والاستيطان الاستعماري"، وطالبت كذلك بتوسيع لجان الحراسة والحماية في كل القرى والتجمعات والمدن والمخيمات الفلسطينية التي تتعرض لهجمات المستوطنين بحماية من الجيش.

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

18. هنية يتلقى اتصالاً من الأمير حمد آل ثاني معزياً بوفاة شقيقه

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً من الأمير الولد حمد بن خليفة آل ثاني، مقدماً له التعازي بوفاة الحاج خالد هنية، داعياً له بالرحمة والغفران.
كما تلقى هنية اتصالاً هاتفياً آخر من فضيلة الشيخ العلامة يوسف القرضاوي، حيث قدم له بالغ التعازي بوفاة الحاج خالد هنية "أبو العبد"، داعياً له بالرحمة والغفران.

موقع حركة حماس، 2018/12/19

19. حماس تطالب السلطة بالإفراج عن المعتقلين والتوقف عن ملاحقة المواطنين

غزة: طالبت حركة "حماس" السلطة بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين لديها من أبناء طولكرم، وخاصة الشيخ نضال أبو هلال وأنس الحصري، ودعتها لكف يدها عن ملاحقة المواطنين، والعمل على حماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وإجرامه الذي لا يتوقف في الضفة والقدس. جاء ذلك في تصريح صحفي، للقيادي في "حماس" عبد الرحمن شديد، اليوم الأربعاء، تعقيبا على موقف أهالي طولكرم في دعم عائلة الشهيد أشرف نعالة، ومطالبتهم السلطة الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين لديها على خلفية مشاركتهم في مسيرة السبت. وثنى شديد دور أهالي محافظة طولكرم في وقوفهم مع عائلة الشهيد البطل أشرف نعالة، وبين أن ذلك يؤكد مدى اللحمة والتآلف بين الأهالي في مواجهة العدو المجرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/19

20. بعد قرار انسحاب القوات الأمريكية من سورية.. نتنياهو: قادرون على حماية أمننا

القدس - (أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، أن إسرائيل، التي أبلغتها الولايات المتحدة مسبقا، ستدرس تداعيات قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا، لكنها "تعرف كيف تدافع عن نفسها" ضد تهديدات محتملة. وقال في بيان أصدره مكتبه "سنقوم بدراسة برنامجهم الزمني وكيفية تنفيذه وتدابير ذلك بالنسبة لنا. ولكن في أي حال سنكون قادرين على حماية أمن إسرائيل والدفاع عن أنفسنا". وأورد نتنياهو أنه تشاور، الإثنين، مع ترامب، والثلاثاء، مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. وأضاف "أبلغتني الإدارة الأمريكية أن الرئيس يعترم سحب القوات من سوريا موضحة أن لدى (الأمريكيين) وسائل أخرى لممارسة نفوذهم في هذه المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

21. نتنياهو: حزب الله أغلق مواقع الأسلحة الدقيقة قرب مطار بيروت

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، إن حزب الله أغلق ثلاثة مواقع قرب مطار بيروت كان يحاول إنتاج أسلحة دقيقة فيها. وفي كلمته في "مؤتمر إسرائيل للأعمال"، الذي تنظمه "غلوبس"، في القدس، قال نتنياهو إنه تحدث مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ومع وزير الخارجية، مايك بومبيو، يوم أمس، بشأن العقوبات ضد حزب الله. وأضاف أن إسرائيل تزيل تهديد أنفاق حزب الله، كما تزيل تهديدات الأسلحة الدقيقة. وبحسبه، فإن حزب الله أغلق المواقع الثلاثة

التي أقامها قرب مطار بيروت، والتي حاول فيها إنتاج أسلحة دقيقة فيها، مضيفا أنه تم إغلاقها ويجري العمل على إقامة مواقع أخرى.

وضمن حديثه عن الوضع الأمني، قال إن "الجيش الإسرائيلي هو الجيش الوحيد الذي يحارب الجيش الإيراني في العالم، وحقق نجاحات لا بأس بها".

وقال أيضا "إننا ملتزمون ليس بمكافحة الاتفاق النووي التي أبرم مع إيران فحسب بل نقوم أيضا بعمليات وبخطوات على الصعيد الدبلوماسي أيضا. أسعدت حين رأيت أن الإدارة الأمريكية الحالية تبنت العقوبات ضد إيران، وقد تحدثت عن هذا الموضوع أول أمس مع الرئيس الأمريكي وأمس مع وزير خارجيته بومبيو". وتابع أن إسرائيل تضرب إيران في سورية، والولايات المتحدة تضرب إيران اقتصاديا. مضيفا "نعمل على تحجيم هذا الطرف الذي يتحمل المسؤولية عن جميع المشاكل الأمنية تقريبا التي تواجهها دولة إسرائيل".

وبحسبه، فإن إسرائيل تحارب أذرع إيران، وذراعه حزب الله. وقال "تكتشف أنفاقه وبشكل ممنهج نجرده من جميع الأنفاق، مثلما فعلنا لحماس في الجنوب من خلال وسائل مختلفة. نحن نجرد حزب الله من صواريخه الدقيقة بوسائل مختلفة، حيث خطط حزب الله لامتلاك آلاف الصواريخ الدقيقة بينما على الأرض وعلى أحسن تقدير لديه العشرات منها فقط". على حد قوله.

وإدعى نتنياهو أن إسرائيل كشفت النقاب في أوروبا عن عدة "عمليات إرهابية" كانت إيران على وشك تنفيذها، وأنه تم إحباط 40 عملية "إرهابية" كبيرة في جميع القارات. وقال أيضا إنه ليست مستعدا لاشتراط السلام مع العرب بموافقة فلسطينية. وإدعى "نحن نريد السلام، ونبحث عن السلام معهم، ولكننا لا ننتظر، والأخبار السارة تفيد بأن العرب لا ينتظرون أيضا. هذه هي عملية من التطبيع وهي تتوسع باستمرار. ستكون هناك دول أخرى في العالم الإسلامي وفي العالم العربي".

وبحسبه "بعد مرور سنوات قمنا خلالها بتطوير الدولة بدون اشتراط ذلك بتحقيق السلام مع الفلسطينيين. لا أريد دولة مزدوجة القومية. نريد أن نحل هذه الأزمة. وما نقوم به الآن هو الحصول على قوة عملاقة في المجال الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي. والمقوم الأهم الذي يغلف كل هذا هو رعاية قوتنا الأخلاقية والروحية ومغزى ذلك هو وجود دولة قومية يهودية وديمقراطية تحترم الحقوق الفردية لجميع مواطنيها وتحترم الحقوق القومية الأساسية مثل الحق المتاح لكل يهودي بالوصول إلى هنا وبالوصول على الجنسية الإسرائيلية بشكل أوتوماتيكي".

واستطرد نتنياهو في امتداح القوة، وقال إن "إسرائيل أقيمت بعكس قوانين التاريخ"، وإن "الضعيف لا يبقى، والبقاء للأقوى"، وإن "التحالفات تصنع مع القوي، ومع القوي يصنع السلام، والقوي يستطيع تحقيق السلام".

وتطرق نتتياهو إلى التحقيقات الجارية ضده، وقال إنه تمارس ضغوطات على من وصفهم بـ"المؤتمنين على إنفاذ سلطة القانون".
وتابع في هذا السياق أنه يوجد توتر بين السلطات الثلاث في البلاد، القضائية والتشريعية والتنفيذية، وأنه "بدون هذا التوتر لا يوجد ديمقراطية".
وقال إن ضغوطات تمارس على المؤتمنين على إنفاذ سلطة القانون، الأمر الذي يشكل خطراً على الديمقراطية، وأن هذا الأمر حصل في حالته. في إشارة إلى تحقيقات الفساد الجارية ضده.
إلى ذلك، تطرق نتتياهو إلى ارتفاع الأسعار، وقال إن ارتفاع رسوم الكهرباء تراجع منذ العام 2013 بـ15%، وأنه في حال رفع أسعار الكهرباء فإن ذلك لن يتجاوز نسبة 8%، مضيفاً أن ذلك يبقى أقل مما كان عليه عام 2014. وفي هذا السياق تساءل عن كان وزير المالية في حينه، وذلك في إشارة إلى عضو الكنيست يائير لبيد.

عرب 48، 2018/12/19

22. الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على طرد عائلات فلسطينية من منازلها

القدس: صادق الكنيست الإسرائيلي، الأربعاء، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يتيح طرد عائلات فلسطينية من منازلها بالضفة الغربية، بدعوى تنفيذ أحد أفرادها عملية مسلحة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن الكنيست صادق على مشروع القانون بالقراءة الأولى بأغلبية 69 عضواً مقابل معارضة 38.

وكانت اللجنة الوزارية للتشريع، قد صادقت الأحد، على مشروع القانون قبل التصويت عليه الأربعاء بالقراءة الأولى، لكنه يحتاج لمصادقة الكنيست بقراءتين إضافيتين حتى يصبح نافذاً.
ووفق مشروع القانون، فإنه بإمكان السلطات الإسرائيلية طرد أقرباء من الدرجة الأولى لمنفذ عملية يُقتل فيها إسرائيلي، إلى مكان آخر في الضفة خلال سبعة أيام.
وجاءت المصادقة على مشروع القانون رغم معارضة كل من رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" نداف أرغمان، والمستشار القانوني للحكومة أفيخاي مندلبليت.

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

23. الطيبي: قانون طرد العائلات جريمة حرب

القدس المحتلة: قال أحمد الطيبي، عضو الكنيست الصهيوني: إن قانون إبعاد عائلات منفيذ العائلات يمثل جريمة حرب. ووصف الطيبي في تصريحات، يوم الأربعاء مع لـ"المركز الفلسطيني

للإعلام"، القانون أنه "قانون لمجرمي حرب، يجب أن ينتهي بهم الأمر إلى المقاضاة الدولية"، مشيراً إلى أن المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" اعترض عليه، وقال إنه "ليس دستورياً". وأضاف الطيبي "لقد تصدينا لمن قدم هذا القانون بقوة، وقلت إنه بإمكانكم أن تقتلوا وتطردوا وتحرقوا تسرقوا وتقتلعوا، ولكن ليس بإمكانكم أن تهزموا شعباً بأكمله". واثراً اعتراض النواب العرب في الكنيست على مشروع القانون، طرد رئيس الكنيست ثلاثة منهم. وتدخل حرس الكنيست وطرده د. أحمد الطيبي وجمال زحالقة ومسعود غنايم أثناء مناقشة مشروع القانون بسبب اعتراضهم على القانون. وقال الطيبي: إن مشروع القانون مَرّ بالقراءة التمهيدية، ولكن في سياق الأجواء العنصرية والفاشية أتوقع أن يمر بالقراءات ويصدق عليه بالقراءة الأولى والثانية والثالثة، ولكن ما من شك أن سنه سيؤدي إلى إبعاد عائلات كثيرة، وسيكون له انعكاسات خطيرة. ودعا الطيبي إلى تصعيد النضال ضد هذا القانون في المحافل الدولية والحقوقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/31

24. الكنيست: جهوزية الجيش الإسرائيلي تحسنت بعد العدوان على غزة

نشرت لجنة الجهوزية والأمن الجاري المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يوم الأربعاء، التقرير العلني حول جهوزية الجيش الإسرائيلي للحرب، وذلك بعد أن أثار هذا الموضوع ضجة في أعقاب تقرير أصدره مفوض شكاوى الجنود، يتسحاق بريك، وقال فيه إن الجيش ليس جاهزاً للحرب. ورفض تقرير اللجنة الفرعية في الكنيست استنتاجات بريك، وقال إنه طراً تحسناً ملموساً على جهوزية الجيش منذ العدوان على غزة، في العام 2014. ورغم ذلك، أشار تقرير اللجنة في الكنيست إلى عيوب وإشكاليات في جهوزية الجيش. وتطرق تقرير اللجنة الفرعية إلى مخزون الذخيرة وقطع غيار العتاد العسكري، وقال إنه "بعد أربع سنوات من الجرف الصامد (العدوان على غزة)، وبعد اجتثاث ظاهرة "فقدان الشهية"، فإن وضع مخزون الذخيرة في الجيش الإسرائيلي جيد بما لا يقاس عما كان عليه سابقاً. ورغم ذلك، فإن مخزون أنواع معينة من الذخيرة اليوم لم يصل بعد إلى المستوى الأفضل بموجب التعريف الذي وضعه الجيش". وأوصى تقرير اللجنة الفرعية بزيادة مشاركة كتائب الاحتياط في عمليات عملية ودراسة زيادة أيام التدريب السنوية إلى جانب زيادة عدد أيام الخدمة في قوات الاحتياط. وحول العيوب التي برزت في تقرير مراقب جهاز الأمن حول جهوزية سلاح المدرعات "لتحديات ميدان القتال"، قال تقرير اللجنة الفرعية في الكنيست إنه "لم يجر البحث كما هو مطلوب ومنتوقع وفي جدول زمني معقول بحضور رئيس أركان الجيش أو نائبه في نتائج التقرير".

وأوصى أعضاء اللجنة الفرعية رفع الأجر الأساسي لضباط صف وإلزام بمتابعة تصحيح عيوب التي كشفت عنها تقارير المراقبة.

عرب 48، 2018/12/19

25. النيابة العامة توصي باتهام نتياهو بتلقي رشى

أوصت النيابة العامة الإسرائيلية أمام المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، بتوجيه لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، تتسبب فيها إليه تهمة تلقي رشى في ثلاثة ملفات فساد هي الملفات 1000 و 2000 و 4000. وكانت الشرطة الإسرائيلية أوصت في نهاية تحقيقاتها باتهام نتياهو بتلقي رشى.

وذكرت قنوات التلفزيون الإسرائيلية المركزية مساء يوم، الأربعاء، أن النيابة استكملت تقريراً حول الملفات الجنائية المشتبه بها نتياهو. وسيجري مندلبليت مداولات، الأسبوع المقبل، بالاستناد إلى مسودة تقرير المدعي العام، شاي نيتسان، والمدعية المرافقة للتحقيقات في هذه الملفات، ليئات بن أري، والتي تصف الملف 4000 بأنه "ملف فساد بامتياز". ووفقاً لتقرير المدعين، فإنه بالإمكان وصف الملفين 1000 و 2000 بأنها ملفي رشى، ولكن بمستوى أدنى.

عرب 48، 2018/12/19

26. نتياهو يزعم إطلاق خطة لمحاربة العنف ضد النساء العربيات

أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، بتشكيل مجلس مؤلف من رجال دين عرب في إطار خطة لمحاربة العنف ضد النساء في المجتمع العربي في الداخل على ضوء استفحال جرائم القتل والعنف ضد النساء في المجتمع العربي. وتم رصد مبلغ 295 مليون شيكل لهذه الخطة الخماسية لمحاربة العنف في المجتمعين العربي واليهودي، المرهونة بمصادقة الحكومة عليها. وتشمل الخطة عدة بنود، وفقاً للقناة التلفزيونية العامة الإسرائيلي "كان"، وهي:

- إقامة مراكز تأهيل للرجال العنيفين.

- مضاعفة عدد مراكز النساء ضحايا العنف والفتيات في خطر.

- جملة إعلامية في المساجد وتشكيل مجلس رجال دين يصدر فتاوى ضد العنف تجاه النساء.

- برنامج دراسي في المدارس الثانوية حول المساواة بين الجنسين. ويتعين على الحكومة أن تصادق على هذه الخطة.

ووصف طاقم الاحتجاج النسائي الخطة بأنها "خدعة إعلامية على حساب السكان العرب. وقتل النساء ليس موضوعا يخص مجموعة سكانية كهذه أو تلك، وهذه مسألة "داخل الأوساط"، ولن يصنعوا بنا فرق تسد".

عرب 48، 2018/12/19

27. أبو رحمون تقترح خطة شاملة لسد الفجوات الرقمية

طرحت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، نيفين أبو رحمون، أمام الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء، قضية الفجوات الرقمية التي يعاني منها المجتمع العربي، وقدمت خطة شاملة لسد هذه الفجوات. وشددت أبو رحمون في كلمتها، على أنّ الفجوات الرقمية "تمنع عن المجتمع العربي أفضليات كثيرة لشبكة الإنترنت ما يضر بإمكانيات النمو الاقتصادي ويكرس الفجوات الاجتماعية الاقتصادية القائمة بيننا وبين المجتمع اليهودي".

عرب 48، 2018/12/19

28. مطالبة "التواصل الاجتماعي" بوقف التعاون مع "وحدة السايبر" الإسرائيلية

"ارتفعت طلبات حذف المحتوى من قبل وحدة السايبر التابعة لمكتب المدعي العام عام 2017 بنحو 500% عن عام 2016، ما يثير قلقاً جدياً حول فرض إسرائيل الرقابة على المحتويات وحرية التعبير" كرر مركز "عدالة" مطالبته المدعي العام في إسرائيل بإغلاق "وحدة السايبر" التابعة له، والتي تفرض رقابة غير قانونية على المستخدمين والمحتوى الذين ينشرونه، بالتعاون مع مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى، مثل "فيسبوك" و"يوتيوب".

عرب 48، 2018/12/19

29. الكنيست يصادق بقراءة أولى على منع نشر أسماء وصور قتلى العمليات عبر شبكات التواصل

رام الله - ترجمة خاصة: صادق الكنيست الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بالقراءة الأولى على مشروع قانون يمنع نشر أسماء وصور قتلى العمليات عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وينص القانون الذي أسمى بقانون "واتساب" على حظر نشر أي معلومات عن الجنود والمستوطنين الذين يقتلون أو يصابون في الهجمات الفلسطينية أو غيرها من العمليات. ويأتي ذلك على خلفية الهجمات الأخيرة بالضفة وعند قطاع غزة، بعد مقتل عدد من الجنود في هجمات متفرقة، وتسريب معلومات الضابط الذي قتل في عملية خانينوس الخاصة.

ويسمح القانون بنشر ذلك فقط في حال قامت الجهات المختصة بالإعلان عن ذلك.

القدس، القدس، 2018/12/19

30. فضائية الأقصى توقف بثها بسبب القصف والأزمة المالية

غزة: أعلنت قناة الأقصى الفضائية، أن بثها سيتوقف يوم غد الخميس الساعة الخامسة مساءً بفعل الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها القناة والتي أعقبت القصف الإسرائيلي لمقر الأقصى. ودمرت طائرات الاحتلال مبنى قناة الأقصى خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في شهر نوفمبر الماضي.

وعقب القصف الإسرائيلي الأخير الذي دمر مبنى القناة بشكل كامل، أطلقت الأقصى حملة تبرعات عنوانها "بدعمكم نبنيها" في محاولة منها لإفشال سعي الاحتلال لطمس الحقيقة وإسكات صوت الإعلام الفلسطيني المقاوم.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

31. هيئة الأسرى: حصاد 2018 كان بالنسبة للأسرى قاسياً ومؤلماً وخطيراً

غزة - أشرف الهور: قال عبد الناصر فروانة، المسؤول في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والباحث في شؤون الأسرى، أن حصاد عام 2018 لم يكن قاسياً فقط، أو مؤلماً فحسب بالنسبة للأسرى، بل كان خطيراً على واقع ومستقبل الحركة الوطنية الأسيرة.

وأشار في تصريح صحفي إلى أن عام 2018، كان بالنسبة للأسرى "قاسياً ومؤلماً وخطيراً"، لافتاً إلى أن أخطر ما شهده عام 2018 كان "تشريع الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين وتجريم نضالهم المشروع"، في إطار سعي الاحتلال لـ "تشويه مشروعية كفاح الشعب الفلسطيني".

وأوضح أن هذا الأمر أدى إلى "توسيع الجريمة وارتفاع وتيرة الانتهاكات"، في تحد سافر ومعلن لأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وأوضح فروانة أن كافة مكونات النظام السياسي في دولة الاحتلال شاركت خلال عام 2018 في مناقشة وإقرار مجموعة من القرارات والقوانين التي تهدف إلى تضيق الخناق على الأسرى وتشريع الانتهاكات والجرائم بحقهم.

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

32. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال تسعى إلى تحويل أطفال فلسطين إلى معاقين

لندن: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فلسطين، إن قوات الاحتلال تسعى إلى تحويل أطفال فلسطين إلى معاقين، من خلال تعمد استهدافهم بالرصاص الحي والمتفجر. وأوضحت الحركة أنها وثقت من خلال باحثيها الميدانيين، عدة حالات في قطاع غزة لأطفال أصيبوا بإعاقات دائمة جراء استهدافهم بشكل مباشر من قبل جنود الاحتلال خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية على طول حدود قطاع غزة خلال عام 2018. وأكدت الحركة أن هذه الممارسات تعتبر انتهاكات جسيمة حسب القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية حقوق الطفل، ويجب مساءلة الاحتلال ومحاسبة قادته وجنوده على ارتكابها، وتوفير الحماية الإنسانية والقانونية لهؤلاء الأطفال الأبرياء.

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

33. تقرير: الاحتلال قتل 54 طفلاً واعتقل أكثر من 900 منذ بداية 2018

لندن: قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 54 طفلاً فلسطينياً، واعتقلت أكثر من 900 آخرين منذ بداية عام 2018. وأوضح في تقرير أعده حول الأطفال الفلسطينيين، وما يتعرضون له من انتهاكات واعتداءات على يد الاحتلال الإسرائيلي، أن من بين الأطفال الشهداء 44 طفلاً سقطوا خلال المسيرات السلمية على حدود قطاع غزة، وأن ثلاثة منهم ما زالوا محتجزين لدى سلطات الاحتلال. وأكد المركز أن هؤلاء الأطفال لم يشكلوا أذى خطراً على قوات الاحتلال، التي تعمدت إطلاق الرصاص الحي بنية القتل.

وفي السياق ذاته، أشار المركز في تقريره، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت في الفترة ذاتها، ما يزيد عن 900 طفل فلسطيني في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، ولا يزال نحو 230 منهم يقبعون في سجون الاحتلال في ظروف قاسية وغير إنسانية. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تواصل انتهاكاتها الممنهجة ضد الأطفال دون أدنى مراعاة للجانب الإنساني أو النفسي للأطفال، مبيناً أن آخر تلك الانتهاكات كان الحكم الصادر عن محكمة "عوفر" العسكرية بسجن الطفل أيهم باسم صباح (17 عاماً) من سكان مخيم قلنديا شمال القدس، لمدة 35 عاماً، ودفع تعويضات بقيمة مليون شيقل، بدعوى تنفيذ عملية طعن في عام 2016، وكان يبلغ عمره حينها (14 عاماً).

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

34. 65 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة

القدس - وفا: اقتحم 65 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك اليوم الأربعاء، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال مراسل "وفا" إن المستوطنين بينهم عدد من طلبة معاهد تلمودية، نفذوا جولات استفزازية في المسجد قبل مغادرته من جهة باب السلسلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/19

35. مستوطنو "تدفيع الثمن" يعطبون إطارات 40 مركبة ويخطون شعارات عنصرية في بيت حنينا

القدس المحتلة-وفا: أعطبت عصابة "تدفيع الثمن" الإرهابية، اليوم الخميس، 40 مركبة في بيت حنينا بمدينة القدس المحتلة، وخطت شعارات عنصرية تدعو لقتل وترحيل العرب. وتعود المركبات المتضررة لمواطنين مقدسيين من عائلتي عوض الغرابلي وبرقان، والتي تقع منازلهم في بيت حنينا طريق حزما بالقرب من مستوطنة "بسغات زئيف".

وقال المواطن جمال عوض غرابلي لـ"وفا"، إن "تدفيع الثمن" افتحمت الحي في تمام الساعة الثالثة صباحاً، ورغم تبليغ الأهالي لشرطة الاحتلال بما حدث، إلا أنها تعمدت التأخر لمدة ساعة كاملة عن الوصول لموقع الحادث المتطرف، ولم تقم باعتقال أي من المستوطنين المعتدين. يذكر أنه "تدفيع الثمن" تعدي بشكل متواصل على ممتلكات ومقدسات فلسطينية في القدس وخارجها دون أي ملاحقات من أجهزة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/20

36. عائلة فلسطينية تتهم الجيش الإسرائيلي بإعدام نجلها عقب اعتقاله

رام الله - وكالات: اتهمت عائلة فلسطينية، ومؤسسات حقوقية، الأربعاء، الجيش الإسرائيلي بإعدام الشهيد صالح البرغوثي (29 عاماً)، بعد اعتقاله حياً الأسبوع الماضي. وقال فخري البرغوثي (عمّ الشاب صالح)، في مؤتمر صحافي عقده العائلة في منزلها في بلدة كوبر شمال غرب رام الله، الأربعاء، بحضور مؤسسات حقوقية وشخصيات: "ما وصلنا من شهود عيان يفيد أن الجيش الإسرائيلي اعتقل صالح حياً، ولم نعثر على أي دماء في المركبة التي كان يقودها؛ وبعد عدة ساعات وصل نبأ بأنه (صالح) مصاب بجراح، ثم استشهاده". واتهم "البرغوثي"، الجيش الإسرائيلي باعتقال نجل العائلة حياً وإعدامه، بعد التحقيق معه، مطالباً بإجراء "تحقيق دولي لكشف ملابسات الحادث ومصير نجلهم".

وأعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء الماضي، استشهد صالح البرغوثي، بزعم أنه أحد منفذي هجوم وقع 9 ديسمبر/ كانون أول الجاري، وأسفر عن إصابة 6 إسرائيليين بجراح. بدوره شكك قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، بالرواية الإسرائيلية، قائلاً: "أكثر من مرة، نفذ الجيش الإسرائيلي عمليات إعدام لفلسطينيين بعد اعتقالهم". وقال خلال المؤتمر: "القرائن والمعلومات تشير إلى أن (صالح) لم يستشهد، أو أعدم بعد إخضاعه للتحقيق".

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

37. أسير من جنين يحصل على شهادة الماجستير في القانون

جنين - وفا: حصل الأسير عزمي سهل نفاع (22 عاماً)، من سكان مدينة جنين، على شهادة الماجستير في القانون من جامعة النجاح الوطنية عبر المراسلة. وأفادت عائلة الأسير لـ"وفا"، بأن نجلها المحكوم بالسجن لمدة 20 عاماً، تمكن من الحصول على شهادة الماجستير، رغم وضعه الصحي الصعب، بعد إطلاق النار عليه قبل نحو عامين، ولا يزال بحاجة ماسة إلى عملية جراحية بالفكين، ولكن إدارة السجون تماطل، وتتعمد إهماله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/20

38. دراسة: صحيفة فلسطين تتصدر الصحف اليومية اقتصادياً

غزة - رامي رمانة: أظهرت دراسة بحثية أمس، تصدر صحيفة "فلسطين" الصحف الفلسطينية اليومية، في حجم إنتاج الموضوعات الاقتصادية الذاتية (الخاصة) على الرغم من حداثتها، قياساً بالصحف اليومية الأخرى. وبينت أن صحيفة "فلسطين" تفرد مساحة أكبر للقضايا الاقتصادية في الضفة أكثر مما تفرده الصحف الفلسطينية الأخرى عن قطاع غزة، على الرغم من حظر نشر الصحيفة في الضفة. وقدم الدراسة التي حملت عنوان "واقع الصفحات الاقتصادية المتخصصة في الصحف اليومية" الباحث يوسف المقيد استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة. واختارت الدراسة عينة عشوائية منتظمة امتدت من 1 يونيو 2016 حتى 30 مايو 2017 من الصحف اليومية الأربعة، وهي: "القدس، والأيام، والحياة الجديدة، وفلسطين".

وأكدت الدراسة اهتمام صحيفة "فلسطين" بالموضوعات الاقتصادية، وذلك بإفراها مساحة تقارب (6.2%) من إجمالي مساحة صفحاتها مجتمعة، بمعدل (1.73) صفحة اقتصادية لكل عدد.

وبينت أن الصحيفة تعتمد على إنتاجها الخاص في الموضوعات الاقتصادية بنسبة (22.7%) في حين أن باقي الصحف الأخرى مجتمعة نسبة إنتاجها الخاص (13.3%). وبين الباحث ارتفاع أعداد التقارير والحوارات الصحفية الخاصة في صحيفة "فلسطين" مقارنة بالصحف الأخرى، في حين أنها تقاربت معها في إعداد الخبر الصحفي.

فلسطين أون لاين، 2018/12/19

39. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر "قطاع غزة السياسات الاقتصادية للإفقار التنموي"

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "قطاع غزة: السياسات الاقتصادية للإفقار التنموي"، تأليف: سارة روي، وترجمة: محمد طريه. هذا الكتاب الذي يقع في 616 صفحة، هو ترجمة للطبعة الثالثة المزيده من الكتاب الصادر بالإنجليزية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية سنة 2016 تحت عنوان The Gaza Strip: The Political Economy of De-development. وتشرح سارة روي في مقدمة الطبعة الثالثة الإنجليزية التغييرات التي طرأت على اقتصاد غزة خلال الفترة التي انتهت بفعل تأثيرات العدوان الإسرائيلي الكبير في صيف سنة 2014، والذي أطلق عليه اسم "عملية الجرف الصامد"، وذلك بعد عام واحد من وقوعه.

تعتبر روي في هذه الدراسة أن مسار غزة خلال السنوات الثماني والأربعين الأخيرة نقلها من منطقة مدمجة اقتصادياً، وتابعة بشدة لإسرائيل، ومرتبطة بالضفة الغربية ارتباطاً قوياً، إلى كيان معزول (يمكن التخلص منه)، ومفصول عن الضفة الغربية كما عن إسرائيل، وعرضة لهجمات إسرائيلية متواصلة. كذلك تبين روي أن التحولات الضارة تصبح دائمة ومأسسة، وترسم لقطاع غزة مستقبلاً قائماً لا يمكن إنكاره. وتثبت روي بوضوح أن ضعف غزة ليس كارثياً فحسب، بل متعمد وذو مغزى أيضاً. وبناء عليه ترى أن عملية الإفقار التي تحدثت عنها قبل نحو ثلاثين عاماً، قد اقتربت من نهايتها المنطقية: جعل غزة غير قابلة للحياة.

عرب 48، 2018/12/19

40. الأردن يعلن التوصل لتفاهات مع السعودية لحل أزمة جوازات الحجاج وتحديداً الفلسطينيين

عمان- (بترا): أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، يوم الأربعاء، التوصل لتفاهات مع السلطات السعودية لحل أزمة جوازات الحجاج وتحديداً الفلسطينيين. وأعلنت الخارجية الأردنية أنه نتيجة تواصل وتنسيق ما بين وزارة الخارجية وشؤون المغتربين وعلى مدى الأشهر الخمسة الماضية مع

الأشقاء في المملكة العربية السعودية فقد تم إيجاد حل لمسألة توقف السفارة السعودية في عمان عن منح تأشيرات الدخول إلى أراضي المملكة العربية السعودية لحملة الجوازات الأردنية المؤقتة. هذا ومن شأن هذا القرار أن يسهل عملية منح التأشيرات بمختلف أنواعها ولا سيما للراغبين بأداء فريضة الحج والعمرة من حملة جوازات السفر الاردنية المؤقتة من داخل المملكة او من فلسطيني الضفة الغربية والفلسطينيين داخل الخط الأخضر".

الغد، عمان، 2018/12/20

41. "الخارجية اللبنانية" تؤكد التزام لبنان بالقرار "1701" كاملاً

بيروت: أعربت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان، عن قلقها من بيان الـ"يونيفيل" الأخير، مشددة على "موقف لبنان الواضح لجهة الالتزام الكامل بالقرار (1701)، ورفضها جميع الخروقات له من أي نوع كانت". وأكدت الخارجية في بيان "طلب الحكومة اللبنانية إلى الجيش اللبناني القيام بكل الإجراءات اللازمة للسهر على حسن تطبيقه، وذلك بالتنسيق مع قوات (اليونيفيل)، خصوصاً في ظل التوتر الذي ساد الحدود في الأيام الماضية، ووجوب تكثيف نشاطه ومتابعة الوضع لمنع تفاقم الأمور على الحدود الجنوبية".

وفي المقابل، طالب لبنان مجلس الأمن "بالإلزام إسرائيل وقف جميع خروقاتها للسيادة اللبنانية، والتي تزيد على 1800 خرق سنوياً جواً وبحراً وبراً، أي بمعدل 5 خروقات يومياً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

42. صحفيون عرب يزورون "إسرائيل" ... وبعضهم يرى الاعتراف بها بداية لـ"تهضة العرب"

الناصرة - وديع عواودة: انضمت مجموعة من الصحفيين العرب لدول عربية تورطت بالتطبيع مع الاحتلال فقامت أمس بزيارة الكنيسة من أجل "إعداد تقارير صحفية". وكشفت صحيفة جيزورزالم بوست أن وفداً يتألف من سبعة صحفيين من أصول عربية وصل الكنيسة في زيارة عملت السفارة الإسرائيلية في فرنسا على تنظيمها. وجاء أن مجموعة الصحفيين تعمل في فرنسا وبلجيكا، وبعضهم قدم من مصر ولبنان والجزائر والمغرب، ويعملون على إعداد تقارير لصحيفة "الأهرام" وقناة "فرانس 24"، وغيرها. ونظم الكنيسة لقاء للصحفيين مع رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة، إيلي أألوف، لمناقشة وضع العرب في البلاد، والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. ورداً على سؤال بشأن المساواة في الرفاهية بين اليهود والعرب، ادعى أألوف أنه لا توجد قوانين عنصرية، وأنه لا يوجد تمييز بحسب الجنس أو العرق.

ورداً على سؤال بشأن "قانون العودة"، أقر الألوّف إنه لليهود فقط، مضيفاً أن "إسرائيل" "دولة يهودية وديموقراطية"، وأنها لا يمكن أن تتعهد بعودة الفلسطينيين وتابع "ببساطة، لن يحدث ذلك". ورداً على سؤال صحفي يدعى مصطفى كوسا من "فرانس 24" بشأن تكلفة عدم وجود سلام مع الفلسطينيين، أجاب باقتضاب، وقال إنه يوجد "مزايا اقتصادية للسلام"، ولكنه سرعان ما تحول للتعبير عن خيبة أمل إسرائيلية من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، حيث تساءل عن مواصلة هجومه على "إسرائيل"، كما تساءل "هل نحن مجرد دعاة حرب وقتلة؟".

وفي هذا السياق، نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن خالد زغول من "الأهرام" قوله إن "إسرائيل" ليست الوحيدة التي خاب أملها، وإنما الدول العربية أيضاً.

من جهتها قالت الصحفية مارين هاي من قناة "بي إف إم تي في"، إنها سبق أن التقت النائبة حنين زعبي، وإن الأخيرة تحدثت عن التعامل السيئ معها في الكنيسة. ورداً على ذلك، ادعى الألوّف أنه يدين السلوك العنيف، وأن هناك "حقوقاً متساوية وحرية تعبير كاملة"، وأنه يفهم النواب العرب في القائمة المشتركة الذين يطلقون على أنفسهم مواطنين عرب في "إسرائيل" وليس إسرائيليين.

ونقلت جيروزاليم بوست عن نواب من القائمة المشتركة قولهم إنه لم يكونوا على علم بزيارة الوفد واستغرب النائب يوسف جبارين أن يأتي مثل هذا الوفد، بهذه "الخلفية الفريدة"، دون أن يجتمع مع ممثلي القائمة المشتركة. وادعت دائرة العلاقات الدولية في الكنيسة أنه يمكن ترتيب لقاء مع الوفد في اللحظة الأخيرة، ولكنها اشترطت وجود ممثل لوزارة الخارجية في اللقاء. وردت المشتركة بالقول إنه سوف تنتظر في ذلك، باعتبار أن الحديث عن صحفيين وليس دبلوماسيين.

ولفتت الصحيفة إلى أن أحد الصحفيين، وأمه جزائرية ووالده لبناني، ويدعى نادر علوش، كتب مقالاً في هافنغتون بوست المغرب بعنوان "عربي ومسلم" يشرح فيه لماذا وافق على زيارة "إسرائيل"، ادعى فيه أن الصراع العربي الإسرائيلي هو إلهاء عن المشاكل الحقيقية للشرق الأوسط، وذريعة للتخلف العربي المعيب الذي يعتبر إهانة للمجد اللامع للأسلاف". ونقل عنه قوله إن "حقوقنا لا تتفوق على حقوقهم... لا يمكن الاعتراف بحقوقنا إذا ما تأبرنا على المطالبة بالقدس من أجل هيمنتنا الحصرية، لأن سيادتنا لا تكمن في استبعاد أو إنكار حقوق اليهود. كما نقلت عنه الصحيفة زعمه أن "تهضة العرب تبدأ بالاعتراف الطوعي والصادق بإسرائيل".

حمل النائب جمال زحالقة على الصحفيين المشاركين بالتطبيع وقال لـ"القدس العربي" إن هؤلاء منسلخون عن مواقف شعبنا وأمتنا وتوظف "إسرائيل" زيارتهم في ماكنتها الدعائية.

وتابع "فما بالك حينما يزعم بعضهم زورا وبهتانا أن الاعتراف الصادق بإسرائيل شرط لنهضة الأمة. هذه أقوال مريبة جدا تدل على هوية ونوايا قائلها المبيتة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/20

43. "الخارجية الإيرانية": اعتراف أستراليا بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" قرار "خاطئ وغير محسوب"

طهران - الأناضول: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، إن قرار أستراليا الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل" يعد انتهاكاً للاتفاقيات الدولية. وفي تصريح لوكالة أنباء جامعة آزاد الإسلامية (آنا)، الأربعاء، وصف قاسمي قرار أستراليا بـ"الخاطئ وغير المحسوب". وبين أن خطوة أستراليا لن تخدم حلّ مشكلة فلسطين والشرق الأوسط، وستؤدي إلى زيادة التوتر في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

44. المؤتمر القومي العربي يدعو لاحتضان "مسيرات العودة" وإيقاف التطبيع مع "إسرائيل"

إزاء المواجهات الخطيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس ورام الله وعموم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والتي تتكامل مع مسيرات العودة واعتصامات القدس وحراك فلسطيني 1948، تؤكد الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي على ما يلي:

1. إن هذه المواجهات تبشر بهبة شعبية فلسطينية جارفة، تستطيع لو ساندتها وحدة فلسطينية شاملة، واحتضان عربي ودولي، أن تتجح في دحر الاحتلال الذي لم يعد خافياً حجم مأزقه الأمني والسياسي، المحلي والعالمي.

2. إن هذه المواجهات التي تشهدها القدس، ومدن الضفة وبلداتها ومخيماتها تؤكد وحدة الشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله في مواجهة الاحتلال الصهيوني الأثم الذي تؤكد إجراءاته القمعية الدموية واعتقالاته المتزايدة أنه لا يفرق بين فلسطيني وآخر، وبين فصيل وفصيل آخر.

3. إن هذه المواجهات التي تأتي في إطار تصاعد العمليات النوعية في الضفة الغربية من عملية البركان إلى عملية عوفر وما بينهما من 11 عملية فدائية، أدت إلى مصرع 11 إسرائيلياً وعشرات الجرحى، تأتي لتؤكد سلامة وصحة تحليلات المؤتمر الذي توقع منذ بداية مسيرات العودة على تخوم غرّة اندلاع انتفاضة شعبية في القدس والضفة الغربية.

4. إن ما يجري على أرض فلسطين من عمليات ومواجهات وبطولات يؤكد على تعثر ما يسمى بـ"صفقة القرن" التي لا يمكن تنفيذها إذا لم تمهر بتوقيع فلسطيني وهو أمر ليس وارداً في حساب أي فلسطيني إلى أي تنظيم انتمى.

5. إن ما يجري على أرض فلسطين هو إدانة صريحة لكل محاولات التطبيع التي تقوم بها بعض الأنظمة العربية والتي لن تستطيع مهما بلغ حجم تنازلاتها أن تكون بديلاً عن إرادة الشعب الفلسطيني الراض لاحتلال كما للوجود الصهيوني الغاصب.

إزاء هذه الحقائق تدعو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي إلى ما يلي:

1- الاحتضان الشعبي العربي والإسلامي، الرسمي والشعبي، لهذه الهبة الشعبية، كما لمسيرات العودة، وترجمة هذا الاحتضان بمواقف عملية على صعيد الشارع العربي والإسلامي، كما على صعيد العمل السياسي الدبلوماسي في العالم.

2- دعوة أعضاء المؤتمر القومي العربي في كل الأقطار العربية والمهجر، إلى التواصل مع كل أعضاء المؤتمرات الشقيقة والاتحادات والأحزاب والهيئات المناهضة للصهيونية والداعمة للمقاومة إلى أوسع تحرك شعبي يؤكد لشعبنا الفلسطيني أنه ليس وحده في هذه المعركة، ويؤكد للمحتل وداعميه أنه لا يواجه فقط شعب فلسطين، بل يواجه أمة كبيرة، كالأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم الذين تتزايد أعدادهم وفعاليتهم يوماً بعد يوم.

3- إسقاط كل الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين دول عربية والمحتل الإسرائيلي، وعلى رأسها معاهدات كمب دايفيد ووادي عربة، واتفاقية أوسلو التي شكلت نكسة كبرى في مسار النضال الفلسطيني المعاصر.

4- إدانة كل مسارات التطبيع الرسمي العربي مع الكيان الغاصب وإيقافها فوراً، وإيقاف كل أشكال الاتصال مع العدو والتي يسعى من خلالها إلى طمأنة جمهوره المذعور من تصاعد المقاومة، ومن تطورات المنطقة، لاسيما سورية واليمن ولبنان.

5- دعم كل حركات المقاومة في فلسطين ولبنان، وحركات المقاطعة في الوطن العربي والعالم، باعتبارهما الوسيلتان الأكثر فعالية في الإجهاز على الاحتلال وإسقاط نظام الأبارتايد الذي يرتكز عليه.

6- إعادة تصحيح بوصلة بعض الأنظمة والجهات العربية والإسلامية باتجاه توجيهها إلى العدو الرئيس للأمة وهو العدو الصهيوني، ومراجعة كل سياسات افتعال أعداء وهميين والتراجع عنها، بل والسعي إلى تكامل إقليمي مع دول الجوار يحاصر العدو.

7- السعي رسمياً وشعبياً لإقفال كل الجراح النازفة التي تعاني منها الأمة، لاسيما في سوريا واليمن وليبيا وبقية الأقطار التي واجهت ولا تزال مخططات ترمي إلى تمزيقها وإدامة الحروب فيها.

8- العمل لكسر الحصار الجائر والمستمر منذ سنوات على قطاع غزة ودعم كل مبادرة عربية أو دولية تصب في هذا الاتجاه، إذ لا يجوز أن يشارك فلسطيني أو عربي في هذا الحصار مهما كانت

الذرائع والأسباب، كما العمل على إسقاط كل أشكال الحصار والعقوبات الاقتصادية على أقطار عربية رئيسية كسورية واليمن وليبيا وغيرها.
إن فلسطين خصوصاً، والأمة عموماً، تعيش لحظات مصيرية في مواجهة الأعداء، فإما نصر مؤزر يحرر الأرض والإنسان، وإما هزيمة منكرة تكرس الهيمنة والاحتلال.

2018/12/20

45. وفد برلماني روسي في "تل أبيب" لإنهاء الأزمة الدبلوماسية مع "إسرائيل"

رام الله، تل أبيب - كفاح زيون: أعلن بشكل مفاجئ في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن وصول وفد برلماني روسي رفيع كبادرة لإنهاء الأزمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين منذ أيلول/سبتمبر الماضي 2018، بعد إسقاط طائرة التجسس الروسية فوق اللاذقية.
وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن التحضير لهذه الزيارة تم بشكل سري بطلب من الروس. وقد وصل الوفد مساء أمس واستقبل بحفاوة. وضم كلاً من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي الأعلى، كونستانتين كوساتشوف، ورئيس لجنة الدفاع، فيكتور بوندر. وسيجل ضيفاً على رئيس الكنيست يولي إدلشتاين، وسيعقد سلسلة اجتماعات مع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ومجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية. ووافق الوفد الروسي على اقتراح إسرائيلي للقيام بجولة على الحدود الشمالية مع لبنان، والاطلاع على أنفاق "حزب الله" التي كشف عنها الجيش الإسرائيلي في إطار العملية العسكرية التي أطلق عليها "درع الشمال".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

46. بعثات الاتحاد الأوروبي تدعو "إسرائيل" لوقف الهدم والمصادرة في الضفة وشرق القدس

القدس: دعت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، "إسرائيل" إلى وقف هدم ومصادرة البيوت والممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية وشرق القدس. وطالبت البعثات في بيان صحفي الأربعاء، "إسرائيل" بوقف سياسة بناء وتوسيع المستوطنات وحرمان الفلسطينيين حقهم في النمو والتطور مما يهدد حلّ الدولتين. وأعرب البيان عن قلق بعثات الاتحاد الأوروبي الشديد من قيام السلطات الإسرائيلية، بهدم مدرسة فلسطينية في 2018/12/5 أقامتها السلطة الفلسطينية في مدينة الخليل. ودعا البيان السلطات الإسرائيلية إلى إعادة بناء المدرسة في نفس الموقع بدون أي تأخير.

القدس، القدس، 2018/12/20

47. غرينبلات ينتقد نعي "فتح" لنعالوة والبرغوثي

رام الله: وصف المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات نعي حركة فتح لأشرف نعالوة وصالح البرغوثي اللذين قتلتهما "إسرائيل" الأسبوع الماضي بـ"العار". واعتبر غرينبلات أن ما أقدم عليه البرغوثي ونعالوة من عمليات في الضفة ضد إسرائيليين، هو فعل "مشين" وليست فيه بطولة.

الشرق الأوسط، لندن، 20/12/2018

48. 18.5 مليون دولار من السويد والنرويج لتحسين البنية التحتية الفلسطينية

القدس - زكي أبو الحلاوة: قدمت النرويج والسويد مبلغ إجماليًا يعادل 18.5 مليون دولار أمريكي إلى الصندوق الإنمائي متعدد المانحين في الشراكة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية، الذي يديره البنك الدولي. وقال البنك الدولي، إن الدعم الذي تقدمه الوكالة السويدية للتنمية الدولية والبالغ 90 مليون كرونة سويدية، أي ما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي، وما تقدمه وزارة الشؤون الخارجية النرويجية وقدره 73 مليون كرونة نرويجية، أي ما يعادل 8.5 مليون دولار أمريكي، سيساعد السلطة الفلسطينية في تنفيذ الإصلاحات وتحسين جودة واستدامة البنية التحتية في المياه والطاقة والخدمات الحكومية المحلية المقدمة للمواطنين الفلسطينيين.

ومع هذا الإسهام الجديد، يصل المبلغ الإجمالي المخصص للصندوق إلى نحو 186.4 مليون دولار.

القدس، القدس، 19/12/2018

49. برنامج الغذاء العالمي يقلص عمله في الضفة والقطاع

القدس - الأناضول: أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، أنه يواجه عجزاً كبيراً في التمويل، في فلسطين، سيؤثر على نحو 193 ألف شخص، يعانون من الفقر المدقع في قطاع غزة والضفة الغربية، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2019. وقال البرنامج، في تصريح صحفي، إنه يشعر بالقلق من أن هذه التخفيضات قد يكون لها "تأثير مدمر على الأمن الغذائي وسبل العيش والرفاهية للناس الذي يقدم المساعدة لهم في فلسطين". ولفت البرنامج الأممي إلى أنه يحتاج إلى 57 مليون دولار أمريكي، العام القادم، للحفاظ على المستوى الحالي للدعم.

ويقدم البرنامج حالياً، مساعدات لنحو 360 ألف شخص في الضفة وغزة.

وأضاف: "في غياب المساهمات الإضافية، سيتعين إجراء المزيد من التخفيضات في المساعدات".

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي، ومديره في فلسطين ستيفن كيرني: "كانت مساعدات البرنامج بمثابة شريان الحياة لعشرات الآلاف من الأشخاص الذين استنفدوا كل مواردهم الهزيلة، في الوقت الذي كانوا يحاولون فيه التغلب على الصعوبات التي لا يمكن مواجهتها والمتصاعدة". وأضاف كيرني: "مع استمرار اتساع الفجوة بين تزايد الاحتياجات الغذائية والموارد المتاحة، ليس أمام البرنامج بديل سوى اتخاذ هذه القرارات الصعبة". وتابع كيرني: "إننا ندعو مجتمع المانحين الدولي إلى تعزيز دعمه ومساعدتنا في منع المزيد من الصعوبات".

وحذر البرنامج الأممي من أن "انعدام الأمن الغذائي في ازدياد، ويؤثر على ثلث سكان الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال إن ما يقرب من 70 في المائة من سكان قطاع غزة، "يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وفقاً للنتائج الأولية لمسح وطني حديث عن الأمن الغذائي".

القدس العربي، لندن، 2018/12/19

50. الشيوخ الأمريكي يبحث الاعتراف بـ"السيادة الإسرائيلية" على الجولان

واشنطن - معاذ العمري: يبحث مجلس الشيوخ بالكونجرس مشروع قرار ينص على الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على هضبة ومرتفعات الجولان المحتلة. وللمرة الأولى منذ حرب عام 1967، طرح مشروع القرار (حصلت "الشرق الأوسط" على نسخة منه) الذي قدمه عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان السيناتور تيد كروز والسيناتور توم كوتن إلى ساحة النقاش تحت قبة الكونجرس، الذي يشير في نصه إلى أنه "حتى عام 1967، كانت هضبة الجولان تحت سيطرة سورية التي كانت تستغلها لشنّ هجمات على إسرائيل".

ويرى المشرعان في مسودة القرار المقدمة للشيوخ للنقاش، أن حرب 1973 أثبتت أن "هذه المساحة تشكل عمقاً استراتيجياً حيوياً بالنسبة لإسرائيل، والآن تموضعت إيران وحلفاؤها في سورية، وهم يهاجمون إسرائيل من الأراضي السورية". وحسب وثيقة المشروع "من غير الممكن ضمان أمن إسرائيل من الجبهتين السورية واللبنانية من دون سيادتها على الجولان، وأمن إسرائيل يعتبر جزءاً من الأمن القومي للولايات المتحدة"، بحسب نص المشروع. وأضاف السيناتوران في بيان لهما: إن "الحدود الشمالية لإسرائيل مهددة من قبل القوات الإيرانية وحلفائها في لبنان وسورية، بما في ذلك 150 ألف صاروخ يملكها (حزب الله)، وطائرات مسيرة هجومية، وأنفاق إرهابية تمّ الكشف عنها حديثاً، وغيرها". وبحسب خطة المشروع المقدم، سيطرح على مجلس الشيوخ مطلع العام المقبل (2019) ليتم إقراره، وستبذل الجهود التشريعية للحصول على موافقة الرئيس ترامب من أجل سنّ قانون كهذا بعد ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

51. الأمم المتحدة: لا مخارج في "إسرائيل" للأنفاق التي اكتشفت على الحدود مع لبنان

الأمم المتحدة: انتهت جلسة مجلس الأمن التي طلبت فيها "إسرائيل" والولايات المتحدة اجتماع مجلس الأمن الأمم المتحدة لإدانة حزب الله بحفر أنفاق، أمس، من دون نشر إعلان أو إدانة أو التعبير عن القلق. وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيار لاکروا، أمام مجلس الأمن: "لم يثبت التحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة بعد اكتشاف أربعة أنفاق على الحدود بين لبنان وإسرائيل، حتى الآن، أن هذه الأنفاق لها مخارج في الجانب الإسرائيلي". وأوضح، بحسب تصريحاته التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، أن "إجراء تحقيق معمق لتحديد مسارات ونقاط منشأ الأنفاق مهمة معقدة. إذ تقع الأنفاق على عمق يراوح بين 29 و46 متراً تحت الأرض، وبصعب اكتشافها وإغلاقها وتقع قرب المناطق الحساسة لكلا الطرفين. ورغم أنها تشكل انتهاكاً خطيراً للقرار 1701 لا يبدو أن الأنفاق لها مخارج على الجانب الإسرائيلي". وأضاف لاکروا: "طبقاً لاستنتاجاتها الخاصة، أكدت قوة الأمم المتحدة في لبنان وجود أربعة أنفاق جنوب الخط الأزرق". وتابع: "هناك اثنان على الأقل من هذه الأنفاق، أحدهما قرب المطلة (قرب كفر كلا شمال الخط الأزرق) وآخر قرب زرعيت (قرب الرامية شمال الخط الأزرق) يعبران الخط الأزرق ويشكلان انتهاكاً للقرار 1701".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/20

52. لآيات إيهود باراك ومستقبل إسرائيل

د. محمد السعيد إدريس

لم يصدر تعليق واحد من جانب أي فرد من أعضاء الطبقة السياسية الحاكمة في الكيان الصهيوني رداً على مقطع الفيديو الذي بثته قناة "حداشوت نيوز" الإسرائيلية تضمن تصريحات لـ "نيكي هايلي" رئيسة الوفد الأمريكي بالأمم المتحدة خلال حفل أقامته البعثة الإسرائيلية في المنظمة الدولية الخميس (2018/12/6) ابتهاجاً بما اعتبره الإسرائيليون والأمريكيون انتصاراً تاريخياً لصالح الكيان الإسرائيلي بالحصول على تأييد 87 دولة من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع قانون يدين "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) بسبب إطلاقها صواريخ على دولة الاحتلال. في هذه المقابلة قالت هايلي: "اتصل بي الرئيس وسألني: (نيكي ما الذي حدث؟!)" وأكملت، بعد أن شرحت له ما حدث داخل الجمعية العامة وكيف أسقطت الجمعية العامة المشروع الأمريكي رغم حصوله على تأييد 87 دولة، وكيف فلتت حركة "حماس" من هذه الإدانة الدولية، وقالت إن الرئيس قال لها: "ممن يجب أن ننزعج؟!.. على من تريدني أن أصرخ؟!.. ومن هم الذين سنأخذ أموالهم؟!..".

كلام قبيح وفاضح لكنه مر دون أي تعليق إسرائيلي. المؤكد أن معظم هذه الطبقة السياسية الحاكمة في إسرائيل من مدنيين وعسكريين استمعت إلى أقوال الرئيس الأمريكي التي يؤكد فيها ما سبق أن أفصح عنه من أن السبب الأساسي للوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط هو "حماية الوجود الإسرائيلي"، وأن سبب دفاعه (ترامب) عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي هو "حرصه على مصالح إسرائيل". عندما كشف الرئيس الأمريكي عن حقيقة "الحماية الأمريكية" لإسرائيل، التي تفضح عجز دولة الاحتلال الصهيوني عن حماية نفسها، ناهيك عن عدم قدرتها على تهديد الآخرين تفجر الغضب الإسرائيلي ولم يصمت حتى الآن، فهم يريدون أن يعيش العالم أكلوبة بذلوا جهوداً هائلة لترسيخها حول "النفوق العسكري الإسرائيلي المطلق" على كل دول المنطقة مجتمعة وحول "الردع الإسرائيلي المنفوق"، في محاولة لفرض إسرائيل "دولة مهيمنة" إقليمية، ولفرض الانكسار والانهزام في الوعي السياسي والثقافي العربي للقبول بمشروع السلام الإسرائيلي الذي يعنى القضاء على كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ما نقلته نيكي هايلي على لسان ترامب بقدر ما يفصح السياسة الأمريكية وأساليبها غير الأخلاقية في التعامل مع الدول، بقدر ما يؤكد حقيقة العجز الإسرائيلي عن إقناع المجتمع الدولي لأن يصوت لصالح قرارات تريدها. فلولا الدعم الأمريكي كان من المستحيل أن يحصل مشروع القرار الذي أسقطته الجمعية العامة على كل تلك الأصوات التي حصل عليها.

العجز الإسرائيلي الذي كشفته تصريحات ترامب كما نقلتها نيكي هايلي ليس سياسياً فقط، ولكنه أيضاً عسكري، فقد سبق أن أكد الرئيس الأمريكي نفسه هذه الحقيقة عندما أعلن أن الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط هو لحماية إسرائيل. فالحرب الدعائية الإسرائيلية المكثفة ضد إيران لن تقود، بأي حال من الأحوال إلا حرباً، إذا لم تكن مدعومة أمريكياً وعربياً، واستعراضات بنيامين نتانياهو رئيس حكومة الكيان في منطقة الحدود مع لبنان حالياً ضمن ما يسميه بعملية "درع الشمال" لن تتجاوز الأعمال الهندسية التي تقوم بها الجرافات لهدم ما يسمونه "أنفاقاً" أقامها "حزب الله"، وأن هذه الأعمال ستبقى محصورة في شمال فلسطين المحتلة ولن تتجاوزها إلى هدم امتداداتها داخل الأراضي اللبنانية، ولن يخاطر نتانياهو بالتورط في حرب مع "حزب الله"، وكل ما يطمح إليه هو افتعال أزمة سياسية داخل لبنان، لدفع الدولة اللبنانية، بقواها السياسية المختلفة، للضغط على "حزب الله" لهدم تلك الأنفاق داخل الأراضي اللبنانية، وحتى هذه المهمة يسعى نتانياهو إلى الحصول عليها من خلال دعم أمريكي ودولي وعربي للضغط على "حزب الله". هذا يعنى أن إسرائيل باتت عاجزة أيضاً عن خوض معركة سياسية ضد أعدائها، بقدر ما هي عاجزة عن خوض حرب عسكرية ضد هؤلاء الأعداء، وأنها في الحالتين في حاجة إلى دعم الحلفاء والأصدقاء، وهذا كله يؤكد أنها لم تعد

مهياً لفرض نفسها قوة إقليمية مهيمنة قادرة على السيطرة وضبط التطورات الإقليمية على النحو الذي تريده. هذه الحقائق ليست جديدة، فقد سبق أن كشفها إيهود باراك، رئيس الحكومة ووزير الحرب الإسرائيلي الأسبق، عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف 2006، فعقب انتهاء هذا العدوان جاء إيهود باراك وزيراً للحرب في محاولة للململة الهزيمة، واستعادة الثقة للجيش الإسرائيلي، لكن صدمة باراك كانت هائلة مما اكتشفه من حقائق تخص عجز هذا الجيش وتخص الكيان الإسرائيلي كله، أبرزها أن إسرائيل لم تعد قادرة على شن حرب، وليس من مصلحتها أن تتورط في حرب. من هذا الإدراك خرج باراك بـ "أربعة لاءات استراتيجية" مازالت تحكم جوهر الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية هي: لا لمبادرة إسرائيلية بشن حرب.. لا لخوض حرب إلا إذا كانت خارج الأراضي الإسرائيلية.. لا لأي حرب طويلة الزمن، ما يعنى أن إسرائيل لا تحتمل الدخول في حرب مفتوحة الزمن.. ولا للتورط في أي حرب تهدد الجبهة الداخلية الإسرائيلية. ستبقى إسرائيل أسيرة هذه الـ "لاءات الأربعة" التي استخلصها إيهود باراك لأن الأطراف الأخرى المعادية بات في مقدورها أن تفرض الحرب على "أرض" إسرائيل، وأن تتحكم في توقيت انتهائها، وأن تجعل الجبهة الداخلية الإسرائيلية أول من يدفع أثمانها بحكم ما تمتلكه من ترسانة صاروخية قوية ومتطورة، ومن هنا تأتي خطورة ما أفصح عنه الرئيس الأمريكي في تصريحاته الأخيرة التي أكدت حقيقة أن إسرائيل "محمية أمريكية"، وقد لا تكون هذه الحقيقة هي الأخرى حقيقة جديدة، لكن الجديد هو أن المستقبل لم يعد يؤمن لإسرائيل هذه الحماية الأمريكية، فأمركا أضحت مثقلة بهمومها، ودونالد ترامب، بات مهياً للرحيل عن البيت الأبيض بعد أقل من عامين من الآن، في ظل كل ما يواجهه من أزمات داخلية آخرها أنه أصبح من المحتمل أن يمثل أمام المدعى الخاص روبرت مولر المكلف بالتحقيق في احتمال قيام تنسيق معين بين روسيا وفريق حملة ترامب خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وعندها سيواجه الإسرائيليون السؤال المصيري الذي يتهبون منه وهو: ما هو مستقبل إسرائيل؟

الأهرام، القاهرة، 18/12/2018

53. هل هي نهاية الحقبة الفلسطينية؟

د. ناجي صادق شراب

أقصد بنهاية الحقبة الفلسطينية نهاية القضية الفلسطينية، ومن ثم بداية مرحلة سياسية جديدة، لخارطة جديده للمنطقة، تكون فيها إسرائيل أحد الفواعل الرئيسة، ويختفي دور فلسطين، كأساس للخارطة العربية او المنظومة العربية التي لعبت فيها القضية الفلسطينية مكونها الرئيس. بمعنى ان

القضية الفلسطينية شكلت أساس الأمن القومي العربي، والذي هو أساس النظام الإقليمي العربي الذي تجسده الجامعة العربية، ليتم استبداله بنظام لم تعد فيه القضية تشكل هذا الأمن، ولم تعد فيه إسرائيل الخطر الذي يتهدد الأمن القومي العربي، وبالتالي لا بد من البحث عن معالم خارطة سياسية جديدة، وقد تكون هذه الخارطة هي الغاية والهدف الرئيس لصفقة القرن.

لذلك لصفقة القرن هدفان الأول تفكيك والتخلص من مكونات القضية الفلسطينية بتسوية ما، والغاية الثانية السعي لرسم خارطة سياسية جديدة لإسرائيل أحد فواعلها. وهنا التساؤلات كثيره: هل فعلا وصلت القضية الفلسطينية إلى نهاياتها؟ ولم تعد فعلا قضية العرب التي كانت تفرض نفسها على أجنادات كل سياسات الدول العربية، بل إن أولويات السياسات الداخلية كانت مرهونة بالقضية الفلسطينية؟

وهل فعلا لم تعد القضية الفلسطينية القضية الملهمة للشعوب العربية؟ فأى شهيد فلسطيني كان يحرك الشارع العربي، لتمتد كل المظاهرات العربية رافعة علم فلسطين قبل علم الدول العربية ذاتها؟ الإجابة على هذه التساؤلات تأتي بنعم. والظواهر على تأكيد نهاية الحقبة الفلسطينية كثيرة وعلى كافة المستويات: فلسطينيا وهذا الأهم، الانقسام السياسي الفلسطيني بين "حماس" و"فتح" والذي تجاوز العقد وتخللته الخلافات والحرب الإعلامية، والاعتقالات، والاتهامات المتبادلة، كان سببا كافيا لإماتة القضية الفلسطينية لدى المواطن العربي، وضعف السلطة الفلسطينية، ورهن القرار السياسي الفلسطيني فصائليا وسلطويا ساهم أيضا في تراجع القضية الفلسطينية.

وإسرائيليا: إسرائيل تمضي قدما في الاستيطان وقتل حل الدولتين، وإصدار قانون القومية اليهودية الذي يلغي أي حق للفلسطينيين على أرضهم، والتعامل معهم ككتلة سكانية، وعربيا وهذا المهم أيضا: صحيح أن القضية الفلسطينية ما زالت قضية اهتمام وليس أولوية عربيا، فالיום كما نرى لم تعد القضية الفلسطينية هي المحدد للأمن العربي، بل إن كل دولة عربية باتت ترى أمنها من منظور مغاير، وذلك مع بروز تهديدات أمنية جديدة كالتهديد الإيراني الذي بات ملموسا وواقعا، وخطر الجماعات الإسلامية المتشددة، ولم تعد المحرك للمواطن العربي.

ولعل ما نقرأه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعبر الكتابات للكثير من الأعلام في عدد من الصحف العربية يوضح لنا بدون أدنى شك أن القضية الفلسطينية لم تعد تحرك الشارع العربي، والدليل على ذلك الحروب التي شهدتها غزة، والشهداء الذين يتساقطون، مسيرات العودة وكل الاعتداءات الإسرائيلية ليست كافية للتحريك، بل تحولت أخبار فلسطين وأحداثها الى مجرد خبر عادي على صفحات الصحف، أو في نشرات الأخبار.

ودوليا لم تعد قضية فلسطين القضية الدولية الأولى، فاهتمامات الدول المعنية بالقضية الفلسطينية قد تبدلت، أمريكا وشعارها أمريكا أولا، ودعم وتبني وجهة نظر إسرائيل بالكامل، وقراراتها بالقدس

عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها، وما نلحظه من تحركات بعض الدول في نفس الاتجاه، وروسيا معنية بسورية وأوكرانيا أكثر من فلسطين، والصين لها رؤيتها الإستراتيجية في شرق آسيا، وتتافسها التجاري مع الولايات المتحدة، وأما الدول الإقليمية كإيران وتركيا فلم تكن القضية الفلسطينية أكثر من وسيلة لتحقيق أهدافهما القومية. ولعلي لا أذهب بعيدا ان التصويت الأخير على المشروع الأمريكي لإدانة حماس يظهر هذا التراجع، فعندما نقول 87 دولة أيدت 57 اعترضت 13 امتنعت ومن بينها دولا كانت مؤيده تقليديا للقضية الفلسطينية، فهذا مؤشر خطير على المستوى الدولي السلبى، كل هذه الإزهاصات توضح لنا أننا على أبواب نهاية الحقبة الفلسطينية، وبداية مرحلة وحقبة جديدة لكن ثمنها السياسي هو القضية الفلسطينية، وإذا لم نسارع لإنهاء الانقسام، ووضع الاستراتيجيات التي تعيد للقضية هيبتها ومكانتها، فسند أنفسنا خارج هذه الخارطة.

القدس، القدس، 2018/12/20

54. الاحتلال في مواجهة هبة الضفة والقطاع

حلمي موسى

أثارت العمليات التي استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة مخاوف في أعلى الأوساط الحكومية اليهودية بأن الانفجار الواسع قريب. وتبادلت دويلة الاحتلال الاتهامات مع السلطة الفلسطينية بشأن المسؤولية عن وصول الأوضاع إلى هذا الحال، حيث اعتبرت حكومة الاحتلال أن السلطة تشجع على العمليات فيما شددت قيادة السلطة على دور المستوطنين وعنجهية الاحتلال وانسداد أفق التسوية.

تحاول جهات إقليمية ودولية منع تدهور الوضع والتوصل إلى صيغ لتحريك العملية السلمية. ومن المؤكد أن تنامي عمليات المقاومة في الضفة الغربية أريك تقديرات الاحتلال بإمكانية مواصلة قضم أراضيها وتوسيع الاستيطان واستمرار مصادرة الحق الفلسطيني في تقرير المصير من دون أثمان. كما أن هذه العمليات أظهرت أن محاولات تحقيق التهدئة في قطاع غزة لا تعني البتة وقف المقاومة بأشكالها السلمية والمسلحة في الضفة الغربية. وإلى جانب كل ذلك أعادت هذه العمليات تصويب الأنظار إلى حقيقة أن كل ما يبذله الاحتلال من جهد لوأد المقاومة وروح النضال بين الفلسطينيين لا يحقق هذه الغاية.

وهكذا فإن عمليات المقاومة المسلحة التي ترافقت مع تعاضم عمليات التظاهر والانتفاض ضد التهويد والاستيطان في القدس المحتلة وباقي أرجاء الضفة عززت الانطباع بأن لدى الفلسطينيين، رغم خلافاتهم، ما يمكن أن يوحدتهم. وأثارت هذه العمليات ردود فعل فلسطينية مرحبة بشكل واسع

أعدت الاعتبار للكثير من القيم التي اعتبرها البعض بالية في مواجهة عدو متعطرس. وشجعت هذه العمليات عددا من كبار المعلقين اليهود على حث حكومة نتنياهو على عدم التماذي في ردود الفعل العصبية والسعي لاحتواء الموقف.

ومعروف أن حكومة الاحتلال سعت على مدى السنوات الفائتة لوأد شرعية السلطة الفلسطينية واتهامها بالفشل في قيادة الفلسطينيين نحو مستقبل أفضل لا شيء إلا لأنها رفضت الإملاءات السياسية الأمريكية و"الإسرائيلية". ومن جهة أخرى فإنها طوال الوقت كانت تتهم الفصائل الفلسطينية المعارضة لنهج التسوية بالإرهاب وتحاول تجنيد الأسرة الدولية ضدهم. وهكذا فإن حكومة بنيامين نتنياهو جهدت من أجل إثبات أن الفلسطينيين، سواء كانوا من أنصار التسوية أو المقاومة، سواء وهم جميعا ليسوا شركاء في شيء.

والآن ثمة بين كبار الاستراتيجيين اليهود من يرى أن مرآة نتنياهو، واليمين الصهيوني، على "جنرال الوقت" لم يجد نفعاً. صحيح أن عمليات قضم الأراضي في الضفة الغربية تتواصل وأن نتنياهو أحرز بعض التقدم في علاقاته مع إدارة ترامب وربما أيضا مع بعض الدول، لكن الموقف الفلسطيني والعربي والدولي، ظل تقريبا على حاله. فالفلسطينيون، كما أثبت الواقع في مناطق الاحتلال، سواء في الضفة أو القطاع، لا يتنازلون عن حقوقهم وهم يبذلون الدماء من أجل صيانتها. ومن الجائز أن تعنت نتنياهو في مصادرة هذه الحقوق صار يقرب الفلسطينيين أكثر من بعضهم ويشجع على محاولة إنهاء الانقسام.

ولم يجد نتنياهو، وهو الذي يبذل قصارى جهده لإبعاد الضفة الغربية عن الواجهة الإعلامية، بدأ من إطلاق يد الجيش في مناطق السلطة عموما وفي رام الله خصوصا لاستباحتها. ووصلت عمليات الاستباحة إلى اقتحام مؤسسات رسمية فلسطينية في رام الله وتفتيشها واعتقال موظفين فيها إضافة إلى استباحة بيوت الفلسطينيين ومنشآتهم الخاصة. ولم تخف قيادة السلطة موقفها الذي رأى في استباحة رام الله ليس فقط ملاحقة للمقاومين وإنما أيضا استهدافاً لموقفها من "صفقة القرن". وهذا ما دفع قيادة فتح على لسان رئيس مكتبها الإعلامي، منير الجاغوب لإعلان أن "الاحتلال هو الخطر الداهم الذي يواجهنا جميعا مهما اختلفت اتجاهاتنا كفلسطينيين فهو احتلال لا يفرق بين فلسطيني وآخر، بين معتدل ومتطرف بين "فتح" و"حماس". وشدد على وجوب ألا ينسى الجميع أن "التناقض الوحيد هو مع الاحتلال فقط". ورغم أن هذا الموقف لم يترجم بحرفيته في الخليل ونابلس عند اصطدام قوات الأمن الفلسطينية بمتظاهرين معارضين إلا أنه يعبر عن رغبة في التوافق لمواجهة عريضة الاحتلال.

وفيما أعلنت الفصائل الفلسطينية عن توحيد جهودها في مواجهة الهجمة اليهودية الجديدة التي لم تقتصر على اغتيال المناضلين وإنما سعت لتوسيع الاستيطان وإبعاد الفلسطينيين عن القدس، طالبت

السلطة الفلسطينية بتدخل دولي لوقف العدوان. وفي المقابل ونظراً لشدة الفعل المقاوم تراجعت في الاحتلال التهديدات بملاحقة الفلسطينيين عبر استخدام قطاعان المستوطنين للعريضة في الشوارع وقرب المستوطنات. وذهب بعض قادة "إسرائيل" من اليمين الأقصى، مثل زعيم البيت اليهودي، نفتالي بينت إلى التهديد بزعزعة الحكومة إذا لم تتخذ قرارات حازمة ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع على حد سواء. وأعلن بينت أن الفلسطينيين "توقفوا عن الخوف منا، وعندما لا يخافون فإنهم ينفذون عمليات القتل" وطالب بتمرير قانون لطرده عائلات منفذي العمليات في الضفة وهدم بيوتهم. غير أن السؤال الذي ظل يؤرق قيادة الاحتلال بقي كما هو: ما العمل في مواجهة المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ويرى المعلق العسكري للقناة العاشرة، ألون بن دافيد أن قرارات حكومة نتنياهو في الأيام المقبلة هي ما سيحدد وجهة الأمور تصعيداً أو تهدئة. وأشار إلى "الإنذار الاستراتيجي" الذي كانت نشرته شعبة الاستخبارات العسكرية قبل أشهر قليلة حذرت فيه من "اندلاع العنف في الحلبة الفلسطينية" موضحاً أن أحداث الأسبوع الأخير تنذر ببداية ذلك حيث يمكن أن يضطر الكيان للمواجهة في العام 2019 على ثلاث جبهات.

ويحاول قادة الاحتلال والمعلقون السياسيون في ظل الأوضاع الراهنة معرفة السبيل إلى منع انتفاضة أخرى في ظل العجز عن منع انفجار انتفاضة فلسطينية جديدة ومن نوع خاص أيضاً. ويشير كبير المعلقين السياسيين في "يديعوت"، ناحوم بارنيع، إلى فشل التقديرات بأن العقوبات الجماعية تردع الفلسطينيين عن المقاومة وأيضاً فشل تكتيك التسهيلات الاقتصادية كوسيلة لتجنب الحل السياسي. ويبين بارنيع المفارقة الأساسية في منهجية عمل حكومة نتنياهو التي تتلخص في أن "أبو مازن و"حماس" يسعيان لإبادة "إسرائيل"... هدف "إسرائيل" هو تخليد الوضع القائم - حكم "فتح" ضعيف في رام الله وحكم "حماس" ضعيف في غزة، وتغذية العداء بينهما. إذا كان هذا يكلف ثمن جولة عنيفة في غلاف غزة مرة كل أربع سنوات أو موجات إرهاب متكررة في الضفة، فليكلف. المهم ألا نحسم، ألا نهز السفينة، وألا نعود بأي حال إلى طاولة المفاوضات".

ومن المؤكد أن الفلسطينيين بكل فصائلهم ليسوا على استعداد للرقص على أنغام "إسرائيل" وهذا يشجع على التقارب أكثر. وفي كل الأحوال فإن أحداث الضفة الغربية توضح أن ترابط النضال مع غزة هو الوسيلة الأمثل لمواجهة الاحتلال وإجباره على أخذ الحق الفلسطيني بالاعتبار.

الخليج، الشارقة، 2018/12/19

55. التطبيع مع العرب يبدأ بالفلسطينيين

عاموس جلعاد واودي افنتال

مؤخراً تشغل بال المؤسسة السياسية . الأمنية في إسرائيل مسألتان إسرائيليتان مركزيتان: هل التقارب مع الدول العربية السنية، والذي يستند إلى تماثل متعمق للمصالح، يؤدي إلى تطبيع بين الطرفين على نحو منقطع عن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وهل يمكن ربط الدول العربية للضغط من الخارج على السلطة الفلسطينية كي تلطف حدة مواقفها وتقبل عناصر "صفقة القرن" التي بلورتها إدارة ترامب. إن الخوف من تطلعات الهيمنة الإيرانية والحاجة إلى مكافحة الإرهاب والإسلام المتطرف تبينا في السنوات الأخيرة كدافع عظيم القوة في عملية التقارب بين إسرائيل والأنظمة العربية، المؤيدة لأمريكا. فالانشغال بهذه التحديات العاجلة دفع جانباً التزام الدول العربية التقليدي بوضع الموضوع الفلسطيني في مركز جدول الأعمال الإقليمي.

من خلف الكواليس، عمقت الأنظمة العربية السنية التعاون مع إسرائيل بشكل غير مسبوق، مثلما صرح رئيس الوزراء، وغير مرة لا تتردد حتى في الإعلان عن العلاقات معها. فقد أجرى رئيس الوزراء الإسرائيليون علناً مع محافل عربية رسمية، ورئيس الأركان منح وسيلة إعلامية سعودية مقابلة صحافية أولى من نوعها. إضافة إلى ذلك ووفقاً لتقارير في وسائل الإعلام، تجري اتصالات لإقامة علاقات مع البحرين والسودان، واستضاف الرئيس السيسي نتيا هو في زيارة سرية إلى مصر في شهر أيار من هذا العام، والدول العربية معنية بالتكنولوجيا والاستهدافات الإسرائيلية، بما في ذلك في المجالات الأمنية.

وتعكس العلاقات المتوترة مع الدول العربية تغييراً في مكانة إسرائيل كحليفة في المنطقة وتثير قلقاً عميقاً في السلطة الفلسطينية التي تخشى من تآكل مكانتها كمن تمسك بمفتاح التطبيع ولا يزال. إن أساس التعاون مع الأنظمة العربية يجري "من تحت الطاولة" ومن شريحة ضيقة للغاية من المستويات الرسمية العليا؛ أما العلاقات الشعبية فنادرة؛ فالشارع وطبقة المثقفين العرب، ولا سيما في دولتي السلام مصر والأردن، معاديان لإسرائيل، واللقاءات غير الرسمية (Track 2) تلغى أكثر من مرة.

على المستوى الرسمي، فإن عمق العلاقات بين الطرفين متدن اليوم عن مستواه في ذروة سنوات المفاوضات مع الفلسطينيين، حين عملت مكاتب مصالح وتجارة في عدة دول في الخليج، وحل مسؤولون إسرائيليون ضيوفاً في وضح النهار في القاهرة والتقوا علناً الرئيس مبارك في وجبات سمك في شرفة قصره، ومع القيادة الأمنية المصرية. ومنذ الهجوم على سفارتها، تعمل إسرائيل دون مبنى سفارة في القاهرة، والعلاقات مع الأردن شهدت هي الأخرى سلسلة من الصدمات.

على المستوى السياسي، في أثناء زيارة مبعوثي الرئيس، كوشنير وغرينبلت إلى دول المنطقة، التقيا زعماء عرباً يتمسكون علناً بموقف الفلسطينيين: حل الدولتين في حدود 67 مع شرقي القدس كعاصمة الدولة الفلسطينية.

أما الوحيد الذي اتخذ صورة من يبدي الاستعداد للخروج عن الصف العربي والضغط على أبو مازن فكان ولي العهد السعودي، بن سلمان، ولكن هو أيضاً "دعي إلى النظام" من أبيه وتراجع ليسير على الخط مع الموقف التقليدي لباقي الدول العربية. ومنذئذ، في أعقاب قضية خاشقجي، وصمت بالعار واهتزت جداً مكانته في العالم، وفي داخل المملكة، وقل دراماتيكيّاً الاحتمال المتدني أصلاً، في أن يتمكن من أن يدفع إلى الأمام في المدى المنظور مواقف مرنة أكثر بالنسبة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، أو الخروج عن بنود المبادرة العربية/السعودية، فما بالك تعديلها؟

في نظرة إلى المستقبل، يبدو أن زعماء العرب لم يكونوا مستعدين للتطبيع مع إسرائيل، في غياب مسيرة مع الفلسطينيين، خوفاً من رد الرأي العام وعلى استقرار حكمهم. فالخوف العميق من "الشارع" العربي، عاد لينجسد في تجند كل الدول العربية لمنع قرار في الأمم المتحدة، حتى ضد حماس. في السطر الأخير، فإن جوانب التطبيع بين إسرائيل والدول العربية اليوم، أضيق مما كانت في الماضي، ولا سيما العلاقات والتعاون معها تجري سراً من تحت السطح. وحسب قواعد اللعب في الشرق الأوسط، فإن قيمة ما يقال في "الغرف المغلقة" متدنية مقارنة بالتصريحات والبادرات الطيبة العلنية، ومن شأنه ألا ينجو من الانعطافات الإقليمية. وبالتالي فإن علاقات تطبيعية كاملة فقط ستؤدي إلى تعميق وتعزيز وترسيخ علاقات سلام حقيقية ومستقرة. وهذه ستصطدم بـ "السقف الزجاجي" الفلسطيني، طالما لا توجد، على الأقل، مسيرة سياسية مع السلطة الفلسطينية، التي بخلاف حماس تتمسك بطريق السلام وتبقي على تعاون أمني عظيم القيمة مع إسرائيل.

افتتاحية يديعوت 2018/12/19

القدس العربي، لندن، 2018/12/20

56. في الضفة "الإرهاب" جيد لليهود!

تسفي برئيل

خلال السنوات الماضية تجاهل مواطنو دولة إسرائيل الأفضليات التي يمكن للإرهاب أن يمنحها لهم. سذاجة، ولا نريد أن نقول غياب، جعلت الذين يواصلون العيش في غرب الخط الأخضر يفكرون بأنه يجب عليهم الحفاظ على قوانين البناء، والتأرجح بين لجنة محلية وبلدية، وأن يفحصوا بعناية

المخطط الهيكلي، واستصدار رخص بناء، وفقاً لرخص البناء التي حصلوا عليها. لقد اعتقدوا أن هذا هو ما تفعله دولة قانون.

خلال ذلك الوقت، كان مطروح أمامهم حل مدهش لمشكلة السكن. مسار سريع لتجاوز المعضلة القانونية والبيروقراطية، وحتى المالية التي ترافق معظم من يشترون الشقق. وراء الزاوية يعيش يهود مثلهم، لكنهم أكثر حكمة، يعرفون كيفية استغلال لحظات جنون حكومتهم وتجنيد الإرهاب لصالحهم. فهم الذين اكتشفوا بهجة الإرهاب.

خطط عملهم التي يمكن تسميتها المخطط الهيكلي. رد صهيوني مناسب، حصلت في هذا الأسبوع على الشرعية الرسمية عندما صادقت الحكومة على مشروع قانون شرعنة البؤر غير القانونية في الضفة الغربية. وحسب الخدعة غير المشروعة هذه، فإن الحكومة ستكون ملزمة بالشرعنة خلال سنتين لـ 60 بؤرة غير قانونية. خلال هذه الفترة ستمنحهم خدمات بنى تحتية ومباني عامة وميزانيات، وسيتم رفض طلبات أصحاب الأراضي الفلسطينيين وتجميد إجراءات تطبيق القانون ضد البناء غير القانوني. المستشار القانوني للحكومة يمكنه الصراخ والركل، لكن من سيتجرأ على الوقوف أمام مجموعة تحول الحزن والتكل إلى قطع للبناء. ومن سيقف في طريق من يتنافسون بالركض من أجل الحصول على جائزة عزيز المستوطنين؟ القانون، كما تبين لمواطني دولة إسرائيل، استهدف من يخضع له فقط.

لماذا الغضب إذاً؟ من الأفضل التعلم من الخبراء واستنساخ النجاح. إذا كانت هذه الحكومة الجيدة مستعدة لشرعنة مخالفات البناء فربما المطلوب هو استدعاء عدة عمليات إرهابية في تل أبيب أو العفولة، وبعد ذلك المطالبة بالمصادقة الفورية على خطة رد صهيوني مناسب في هاتين المدينتين. مشاكل تطوير في أحياء بيتاح تكفا؟ تعويق متواصل لمشروع إخلاء. بناء في جنوب تل أبيب؟ نقص في السكن في الخضيرة؟ 2. 3 عمليات دقيقة ستحرك الجرافات وتهز البلديات الكسولة. ما ينجح في دولة المناطق يجب أن ينجح أيضاً في إسرائيل. قانون متساو لكل الصهيونية، بما في ذلك الحق المتساوي في خرق القانون.

ولكن في الواقع، فإن هذا القانون لسوء الحظ يميز بين إرهاب وإرهاب. يمكن أن نسأل سكان غلاف غزة كم انتظروا من الوقت إلى أن قاموا ببناء الغرف الأمانة لهم، وقاموا بتركيب الحميات، ومتى سيحصلون على التعويض عن إحراق حقولهم وهدم بيوتهم؟ ليحاول أحد ما من سدروت بناء بيت أو مخزن بدون رخصة بعد سقوط صاروخ، لنراه يتمسك بادعاء الرد الصهيوني المناسب من أجل طرد المراقبين ورجال الشرطة الذين سيأتون لهدم المبنى غير القانوني. ولكن في بلاد الفرص غير المحدودة، في الأرض الحرام التي تركز على القانون الإلهي، كل شيء مسموح.

الزعرنة القانونية التي اخترعتها الحكومة على شرف المستوطنين ليست هي أصل الخلاف بين اليمين واليسار، هي تشكل انقضاضاً وحشياً على سلطة القانون، تشويه حقوق الاستئناف لأصحاب الأراضي الفلسطينيين في محكمة العدل العليا، وتدمير جهاز التخطيط والبناء، وبالأساس تحويل الإرهاب إلى امتياز عقاري لصالح مجموعة مبتزين مخالفين للقانون. هنا يكمن الكذب وذر الرماد في عيون من يؤمنون بسلطة القانون.

إن استخدام "الرد الصهيوني" كرد على الإرهاب يعني أن شرعنة البؤر الاستيطانية هي عملية تآمر مدفوع الثمن. ليس بينها وبين الأمن أي صلة. لا توجد حرب ضد الإرهاب هنا، بل ترجمة أعمال القتل إلى إرهاب ممأسس ضد القانون. من يتهم الآخرين بالتمييز بين دم ودم، بين قتل مستوطن وقتل مواطن إسرائيلي، لا يمكنه الامتناع عن أن يفحص أيضاً خط الريح الفاصل. الإرهاب في الضفة جيد لليهود، وفي إسرائيل هو مجرد مشكلة أمنية.

هآرتس 2018/12/19

القدس العربي، لندن، 2018/12/20

57. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/12/20